King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

٨٠٢ م
رسالة في المولد النبوي) . كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا
٢٧ق ٢٣س ١٩ × ٤ ١سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص١-٢ ٥) ، خطها نسخ
حسن ، رؤوس الفقر والاقوال بالحمرة ، الورقة الخامسة
١٦٠٦ م مبتورة من اعلاهـا .

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للايمان والتصديق. بمحمد صلى الله عليه
وسلم صاحب البيان والتحقيق. وخصنا بمولده الحرز الوثيق
والصلاة والسلام عليه وعلى آله نجوم الهدى الى احسن طريق
اما بعد فاعلموا يا اخواني ايها السامعون رحمكم الله
وايانا ان شهركم هذا شهر عظيم. شهر شرفه رب رحيم.
شهر ولد فيه النبي الكريم. شهر بداء فيه الرحمة العميم ولهذا
الشهر لنا السرور والهنا وبه ذهب عنا الحزن والعنا وبه رفع
البلا ودام الغنا. وفي حقه قيل من جليل الثنا لولاه لما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي وهو ليلة اثني عشر
من ربيع الاول باتخاذه فيه طعاما كنت له شفيعا يوم القيمة

ومن

ومن انفق درهما في مولدي اكراما فكانما انفق جبلا من ذهب
احمر في اليتامى في سبيل الله قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
من انفق درهما في مولد الرسول الشفيق كان معي في الجنة والكوثر
والرحيق وقال امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من انفق درهما على قراة مولد النبي صلى الله عليه وسلم
فقد احيى الاسلام وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه من
انفق درهما على قراة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكانما
شهد غزوة بدر وحنين بالايمان وقال علي كرم الله وجهه
من عظم مولد الرسول وكان سببا لقراته لا يخرج من
الدنيا الا مع الشهادة والايمان ويدخله الله الجنة بغير
حساب قال الحسن البصري رحمه الله وددت لو كان
لي مثل جبل احد ذهبا انفقته على قراة مولد الرسول صلى
الله عليه وسلم وقال الجنيد البغدادي رضي الله عنه من هيا
لاجل قراة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم طعاما وجمع اخوانا
واوقد سراجا ولبس جديدا وتبخر وتعطر وتجمل تعظيما
لمولده حشره الله تعالى يوم القيمة مع الفرقة الاولى من النبيين
وكان في اعلى عليين وقال فريد دهره ووحيد عصره الامام
فخر الدين الرازي رضي الله عنه ما من شخص قراء مولد النبي صلى
الله عليه وسلم على ملح او بر او شي اخر من الماكولات الا ظهرت
فيه البركة وفي كل شي وصل اليه ذلك الملح او البر او ذلك الغير
ومن اوصل الى جوفه شيء من ذلك الملح فانه يضطرب ولا يستقر
حتى يغفر الله لاكله وان قرئ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم
على ماء طاهر فمن شرب من ذلك الماء دخل قلبه الف نور

ورحمة وخرج منه الف غل وعلة ولا يموت ذلك القلب يوم يموت
القلوب ومن قرأ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم على دراهم
مسكوكة فضة كانت او ذهبا وخلط ذلك الدراهم مع دراهم
اخر وقعت فيها البركة ولا يفتقر صاحبها ولا تفرغ
يده ببركة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام اليافعي
اليمني من جمع لمولد النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا وهيأ طعاما
واخلى مكانا وعمل احسانا وصار سببا لقرائته بعثه الله يوم
القيمة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون
في جنات النعيم وقال السري السقطي من قصد موضعا
يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قصد روضة
من رياض الجنة لانه ما قصد ذلك الموضع الا لمحبته في الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من احبني
كان معي في الجنة وقال سلطان العارفين جلال الدين السيوطي
في كتاب الوسائل بشرح الشمائل ما من بيت او مسجد او محلة
قرئ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا حفت الملائكة على
اهل ذلك البيت وصلت الملائكة على اهل ذلك المكان وعمهم
الله بالرحمة واما المطوقون بالنور يعني جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وقربائيل وعينائيل والصافون والحافون والكروبيون
فانهم يصلون على من كان سببا لقرائته وقال ما من مسلم
قرئ في بيته مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا رفع الله عنه
القحط والوباء والحرق والغرق والآفات والعاهات والبليات
والنكبات والبغض والحسد وعين السوء واللصوص عن اهل
ذلك البيت فاذا مات هون الله تعالى عليه جواب منكر ونكير

وكان

وكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر وحكي انه
كان في زمن امير المؤمنين هارون الرشيد شاب في البصرة
وكان كثير المعاصي مسرفا على نفسه وكان اهل البلد ينظرون
اليه بالتحقير لاجل افعاله الخبيثة غير انه كان اذا قدم شهر
ربيع الاول غسل ثيابه وتعطر وتجمل وعمل وليمة واستقرأ
فيها مولد النبي صلى الله عليه وسلم وادام على هذا الحال
زمانا طويلا ثم مات فحينئذ سمع اهل البلد هاتفا يقول
يا اهل البصرة اشهدوا جنازة ولي من اولياء الله تعالى
فحضر اهل البصرة جنازته ودفنوه وراوه في المنام
وهو يرفل في حلل سندس واستبرق وقيل له بم نلت
هذه الفضيلة قال بتعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي عن بعض الخلفاء ممن يجور في حكمه وكان ظالما
لكن له عادة يحب استقراء مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ويعمل وليمة لقرائته وكان له ابن عم يروم الخلافة ويتوقع الدواهي
به حتى اراد ان يقتله وينزع الملك من يده فلما كان في بعض
الايام وهو في خلوة منفردا عن الناس من غير سلاح ولا خادم
اذ دخل عليه ابن عمه وهجم عليه والخنجر بيده وقال له من يخلصك
مني يا اخبث الناس فجرى على لسان الخليفة ان قال يخلصني
منك مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما استتم كلامه حتى خرج
لبنة اصابت فؤاده فخر ميتا وسمع هاتفا يقول عظمت مولد
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فنجيناك فان زدت زدناك
فتاب الخليفة من الظلم والجور وصار ينفق ثلث ماله في كل
سنة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحكي انه كان في زمن

الخليفة عبد الملك بن مروان شاب حسن الشباب وهو مولع بركوب
الخيل فبينما هو ذات يوم على ظهر حصانه يخيل خيله وجرى به
في سكك الشام ولم يكن له قدرة على منعه فوقع في طريقه على
باب الخليفة مصادفة ولد فلم يقدر الولد على دفع الحصان
فصدمه بالفرس فقتله ووصل الخبر الى الخليفة فامر باحضاره
فلما ان اشرف عليه خطر على باله ان قال ان خلصني الله من
هذه الوقعة اعمل وليمة عظيمة اقرا مولد الرسول صلى الله عليه
وسلم فيها فلما حضر قدامه ونظر اليه ضحك بعد ما
كاد ان يخنقه الغضب فقال يا هذا اتحسن السحر فقال
لا والله يا امير المومنين فقال عفوت عنك لكن قل لي ماذا
قلت لما طلبتك قال يا امير المومنين قلت ان خلصني الله
تعالى من هذه المحنة العظيمة والوقعة الجسيمة اعمل وليمة لاجل
مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الخليفة قد عفوت عنك
وخذ هذه الف دينار لاجل مولد الرسول وانت في حل من دم
ولدي فخرج وقد عفي عنه وخلص من القصاص واخذ الف
دينار من الذهب الاحمر ببركة مولد النبي صلى الله عليه
وسلم وحكي انه كان بالبصرة رجل يعمل كل سنة مولد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصرف فيه مالا كثيرا
وكان بجواره رجل يهودي فقالت له امراته ما بال جارنا
المسلم في هذا الشهر يصرف مالا كثيرا فقال لها زوجها هو
يزعم ان نبيه محمدا قد ولد في هذا الشهر فلما كانت تلك الليلة
رات في منامها رجلا عليه انوار وهيبة ووقار يدخل بيت
جارها المسلم وهو بين اصحابه يبجلونه فقالت لاحدهم

من هذا الذي هو كثير الانوار مليح اللون اهل الفراز هو الغرة
فقالوا لها هذا هو النبي المختار الذي ارسله الله فقالت ايكلمني اذا
كلمته فقالوا لها انه ليس بمتكبر ولا متجبر فقالت له يا محمد
فقال لها لبيك فقالت يا حبيبي لما تجيبني بلبيك وانا على
غير دينك ومن اعاديك فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ما اجبتك بذلك حتى علمت ان الله تعالى قد هداك فقالت
انك نبي كريم وانك لعلى خلق عظيم فقال لها امددي يدك
فمدت يدها فقال قولي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالت ثم نذرت على نفسها ان اذا اصبحت تتصدق
بجميع ما تملكت فرحا لاسلامها فلما اصبحت رات زوجها
قد هيا وليمة وهو في همة عظيمة صالحة فقالت له اراك في
همة عالية صالحة قال لاجل الذي اسلمت على يديه البارحة
فقالت له من كشف لك هذا الامر واطلعك عليه فقال
الذي ارسل اليك ارسل الي فاسلما وحسن اسلامهما

شعر

تبارك من عم الوجود بفضله • وخصصنا فضلا ببعث محمد
نشم هدى الاله من فم الدجى • فلله ما احلى مديح محمد
فما ان راى الراوون مثل جماله • ولا صعد المعراج مثل محمد
ولا ولدت حوا ولا نسل ادم • ولا في جنان الخلد مثل محمد
لقد اكتسى المختار من نور ربه • وتوج بتاج النصر تاج محمد
لقد اقسم الباري بحق حياته • لقد اشرق الاكوان نور محمد
عرايس ابكار المراتب والعلى • اتت تنجلي مزفوفة لمحمد

صلى عليه الله في السبع العلى • ما لاحت الانوار والظلماء
والاصل في بدء خلق النبي صلى الله عليه وسلم
هو ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق نور سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم قبض قبضة من نوره فقال لها كوني
حبيبي محمدا فكانت عمودا من نور يسبح الله تعالى قبل
الدرة والعرش والكرسي بمائتي الف عام وعن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه انه قال خلق الله نور محمد صلى الله عليه
وسلم قبل ان يخلق السماوات والارض والعرش والكرسي
والحجب والسرائر والجنة والنار والدنيا والاخرة وادم
وشيث ونوح وابراهيم وسليمان وموسى وعيسى بست
مائة الف عام واربعة وعشرين الف عام ثم خلق الله
تعالى اثني عشر حجابا الاول حجاب القدرة والثاني حجاب
العظمة والثالث حجاب المنة والرابع حجاب الرحمة والخامس
حجاب السعادة والسادس حجاب الكرامة والسابع
حجاب المنزلة والثامن حجاب الهداية والتاسع حجاب
النبوة والعاشر حجاب الرفعة والحادي عشر حجاب الطاعة
والثاني عشر حجاب الشفاعة ثم اقامه في حجاب القدرة
اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي
حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول
سبحان عالم السر واخفى وفي حجاب المنة عشرة الاف
سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب
الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرؤف
الرحيم وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول

سبحان

سبحان الدائم الذي لا يزول وفي حجاب الكرامة سبعة
الاف سنة وهو يقول سبحان العليم الحكيم وفي حجاب المنزلة
ستة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك العظيم
وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان رب
العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو
يقول سبحان الله العظيم وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة
وهو يقول سبحان القديم الازلي وفي حجاب الطاعة الفي سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب الشفاعة
الف سنة وهو يقول سبحان الملك المعبود ثم رفع الله نور
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى بحر النظرة وبحر الرحمة
وبحر المحبة وبحر القدرة وبحر الكرامة وبحر السخاوة
وبحر الهداية وبحر الشفاعة وبحر الحكمة وبحر المعرفة قال
خرج من بحر المعرفة الهمه الله تعالى ان يجري فجرى مائة
الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة
نبيا ثم الهمه الله ان يطوف وهو يقول سبحان العالم الذي
لا يجهل سبحان الجواد الذي لا يبخل ثم خلق الله تعالى من نور
محمد صلى الله عليه وسلم جوهرة ثم امر الله تلك الجوهرة
ان تنشق نصفين فنظر الى النصف الاول بعين الهيبة ونظر
الى الثاني بعين الشفقة فصار النصف الذي نظر اليه بعين
الهيبة ماء جاريا وهو ماء البحار فانه لا ينام ولا يفتر من هيبة
الله وخشيته واما النصف الثاني الذي نظر اليه بعين
الشفقة فخلق منه اربعة اشيا الاول العرش والثاني الكرسي
والثالث اللوح والرابع القلم فلما خلق القلم نظر اليه بعين

الهيبة فانشق اجلالا لهيبته ثم امره ان يجري على اللوح فقال
اي ربي ما اكتب فقال اكتب لا اله الا انا وحدي لا
شريك لي في ملكي وان محمدا عبدي ورسولي قال فخر
القلم ساجدا باكيا ماية عام ثم رفع فقال الهي وسيدي
ومولاي علمت انك لا اله الا انت ومن محمد الذي قرنت اسم
باسمك قال الله تعالى يا قلم وعزتي وجلالي لولا محمد ما
خلقت عرشا ولا كرسيا ولا سما ولا ارضا ولا جنة
ولا نارا ولا ليلة ولا نهارا وما خلقت جميع الاشيا الا كرامة
للذي سميته محمدا صلى الله عليه وسلم قال الراوي
فبقي القلم سكرانا من حلاوة اسم محمد صلى الله عليه وسلم
ما شا الله ثم الهمه الله تعالى ان يقول السلام عليك يا محمد
فقال الله عز وجل جوابا عن حبيبه محمد صلى الله عليه
وسلم السلام ورحمتي وبركاتي فلهذا صار السلام سنة عليك صح
والرد فريضة ثم امره الله ان يكتب ما هو كاين الى يوم
القيمة فاهتدي القلم الى علم الله تعالى في خلقه فكتب لساير
الامم من اطاع الله فله الجنة ومن عصاه فله النار فلما انتهى
الى امة محمد صلى الله عليه وسلم كتب من اطاع الله فله الجنة ومن
عصاه اراد القلم ان يكتب فله النار فاوحى الله تعالى اليه اكتب
امة مذنبة ورب غفور ثم خلق الله تعالى الجنة وزينها باربعة
اشيا بالتعظيم والحلاوة والسخاوة والامانة ثم خلق الله
القمر وجعله نورا بالليل ثم خلق الله الشمس وجعلها سراجا
بالنهار ثم خلق الله السماوات والارض ثم خلق الله الكون ثم
قال فلما اراد الله ان يخلق ادم عليه السلام امر جبريل عليه

السلام

السلام ان يهبط الى الارض وياتي بالقبضة البيضا التي
هي قلب الارض وبهاها فهبط جبريل عليه السلام الى الارض
في كبكبة من الملايكة فقبض قبضة من موضع قبر النبي
صلى الله عليه وسلم البشير النذير السراج المنير سيدنا
محمد فعجنت بما التسنيم وزعزعت حتى جعلت كالدرة البيضا
وغمست في انهار الجنة ثم امر جبريل ان يطوف بها السماوات
والارض والبحر والبر حتى عرفت الملايكة سيد الاولين
والاخرين وعرفت فضله قبل ان عرفت آدم عليه
السلام بالف عام وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كنت
نبيا وادم بين الماء والطين وايضا حديث اخر كنت نبيا
لا ادم ولا ماء ولا طين فلما اراد الله ان يظهر ادم عليه السلام
وان يظهر الدرة اليتيمة خلق ادم بيده ونفخ فيه من روحه
واسجد له الملايكة واسكن ذلك النور في صلبه واسكنه
الجنة وكانت الملايكة يقفون خلف ادم صفوفا ينظرون
الى نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال ادم يا رب ما هولا الملايكة
يقفون خلفي صفوفا فقال الله تعالى ينظرون الى نور حبيبي محمد
صلى الله عليه وسلم الذي استخرجه من ظهرك فهو خاتم الانبيا
فقال ادم اجعل هذا النور في مقدمي حتى تستقبلني الملايكة
فجعل هذا النور في جبهته فكانت الملايكة يقفون قبال ادم صفوفا
يتنعمون بالنظر الى نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو
يشرق كالشمس في دوران فلكها او كالقمر في ديجور ليلة ظلما
فقال ادم يا رب اريد ان يكون لي نصيب من هذا النور
في مكان اراه فنقله الله تعالى الى اصبعه السبابة فلذلك

سميت تلك الاصبع مسبحة ثم قال آدم هل بقي من هذا النور شي
فقال الله تعالى بقي نور اصحابه فقال اجعله في بقية اصابعي فجعل
نور ابي بكر في الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان
في الخنصر ونور علي في الابهام فمازالت تلك الانوار تتلالا
في اصابع ادم عليه السلام طول مقامه في الجنة حتي اصاب
المعصية فرد الله تعالي تلك الانوار الي ظهره فكانت حوا
لما كان النور في جبهة ادم تقول وهي متعجبة ما هذا النور الذي
اراه في جبهتك فيقول هو نور نبي من ذريتي يكون اعظم الخلق
عند الله تعالى واكرمهم قال فلما وقع ادم في
المعصية بكي على زلته ثلاثمائة عام حتي جرت من دموعه الانهار
ونبت العشب وغاصت رجلاه في الارض فبينما هو في سجوده
وهو يبكي اذ نظر فراي على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله فقال يا رب بحق محمد الذي كتبت اسمه على ساق العرش
الا غفرت لي ذنبي وخطيئتي قال فهبط جبريل الامين باذن
الجليل وقال يا ادم ارفع راسك فقد غفر لك ربك ثم اقتلعه من الارض
كما يقتلع احدكم الشجرة فتاب عليه وانشد هذه

الابيات

هو الحبيب فمت يا حاسدي كمدا ... وحقه ما سلت مهجتي ابدا
فكيف اسلو حبيبا ساكنا كبدي ... والصبر مني على لقياه قد نفدا
وقلت قولا بليغا في قضا بغله ... ان كان حقا لهذا الوصف منفردا
لو كان ادم اعطي بعض هيبته ... لكان ابليس من خوف له سجدا

قال الراوي

اوحى الله عز وجل الي ادم عليه السلام وعزتي وجلالي سالتني

نفسك

نفسك فلو سالتني بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم جميع الخلق
لشفعتك فيهم لاجله لانه نسيمة عظيمة القدر عندي

شعر

يا بدر تم بانوار الرضا كملا ... ومن كسي الكون من انواره حللا
ومن له فوق عرش الرب مرتبة ... رقي بانواره في حجبها وعلا
ومن اتي في الضحى انوار طلعته ... والحجر والنجم ما فيه اللسان تلا
ومن بحير الورى والنار قد نزلت ... تلقي على الخلق من انواره قللا
يفيض عنه لثام الحسن عن درر ... في جوهر قد غلا اثمانها وعلا
فيا عروسا على الكرسي قد جليت ... وقد كساها الثنا من نوره حللا
ومن غدا فوق عرش الرب مجلسه ... والخلق في موقف طافوا به قبلا
يقولون اشفع تشفع انت خيرتنا ... من الخلائق يا من سرنا جملا
ويجلي الوقت من نور الحبيب وقد ... اعطي الشفاعة في العاصين الملا
واحسرتاه مضى عمري مغالطة ... مضيعا ونذير الشيب قد نزلا
صلى الاله على المختار من مضر ... ما نور الكون امداحي له وجلا

صلوا عليه وسلموا تسليما

وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لما اهبط الله في ظهر
آدم الي ارضه المكية وحمله مع نوح في السفينة وقذف به في نار
نمرود في صلب خليله المعروف بالكرم والجود ولم يزل
ينقله في الاصلاب الكريمة الفاخرة الي الارحام الزاكية
الطاهرة حتى اخرجه من بين الهدي والاصلاح لم يلتقيا قط
على السفاح وانشدوا هذه الرباعيات

تنقلت في اقوام اصلاب قوم اعزة ... بك اجتمعوا في كل ناد ومحفل
فاضحى لسان الدهر ينشد برهة ... تنقل فلذات الهوى في التنقل

www.al-mostafa.com

وما زال نور رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنقل من صلب الى صلب
ومن ظهر الى ظهر تفضلا وتجملا وهو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب واسمه شيبة الحمد اولا ابن عبد مناف الذي كسته الانوار
حللا ابن قصي الذي ساد قومه وعلا ابن كلاب الذي عقد
له الفخر سورا وكللا ابن مرة الذي عذب منهله وتجلا
ابن كعب الذي انار بنوره السبلا ابن لوي الذي ابتغى الشرف
عنه وعلا ابن مالك الذي اصبح النور به متصلا ابن النضر
الذي شرفه من الفخر ما خلا ابن كنانة الذي فاق فخره وعلا
ابن خزيمة الذي بدا النور به متصلا ابن مدركة الذي نال
شرفا وعلا ابن عمر الذي كان يسير بسعده مسترسلا ابن الياس
الذي كان بجماله متفضلا ابن مضر الذي رفعه السعود الى
العلا ابن نزار الذي انار به الظلام وانجلا ابن معد الذي له
الشرف واما لغيره فلا ابن عدنان الذي كان تاجه بالفخر
مكللا

شعر

تسبوه بالاقمار نور سناها • وكساه من شمس النهار بهاها •
تسبو الذي حاز الجمال الباسر • يا فوزها بشرى لها وهنا لها •
يا فخر امنة التي حملت به • يا فوزها بشرى لها وهنا لها •

صلوا عليه وسلموا تسليما

قال احمد بن حسن البكري رحمه الله لما اراد الله جل جلاله
ان ينقل نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حركه في قلب
عبد الله بن عبد المطلب ان يتزوج فقال عبد الله لامه اريد
منك ان تخطبي لي امراة ذات حسن وجمال وقد واعتدال
وبها وكمال وحسب ونسب عال ثم انها دارت احياء قريش وبنات

العرب

العرب فلم تعجبها الا امنة بنت وهب فقال يا اماه انظري اليها
مرة ثانية فمضت فنظرت اليها فاذا هي تضي كانها كوكب دري
فلما عقد وهاروقية من ذهب واوقية من فضة ومائة ابل
ومثلها من البقر والغنم وذبح واصلح طعاما كثيرا لاجل
عرس عبد الله بن عبد المطلب وزفت له الشعراء تقول هذا
الشعر

فيا حسنها من ليلة جليت بها • لاجل محمد سيد الاكوان
وجلوا لامنة على كرسي الرضا • حتى تراها الحور والولدان
في حلة ذهبية قد اقبلت • صفرا مشرقة على السلطان
في الاخضر ثم تمايلت ثم انجلت • في حلة الرضوان يا اخواني
في حلة حمراء لما انجلت • الله فضلها على النسوان
في حلة خضراء وعابالسواد وقد سبت • كل العباد يا معشر الاخوان
ثم اقبلت في حلة بيضا • تسبي العقول وتسلب الاذهان
يا امنة بالله اسلي سيف الرضا • قالت اريد وعدا يكون ثمان
في السيف اسلي انك تحملي • بمحمد هو سيد الاكوان
نزلت ملايكة السما في عرسها • وتنقطوا بالدر والمرجان
حور الجنان قد اقبلت تخدمها • وينشرن المسك فك ختان
صوا نسطك يا امنة يستاهلو • خلع الرضا من ساير الاكوان

قال ثم اختلى عبد الله بامنة في خلوة الطاعة عشية
وكانت ليلة الجمعة قال فاوحى الله تعالى الى الرضوان ان
يفتح ابواب الجنان للنور المكنون فاستقر النور عند
امنة واصبحت اصنام الدنيا يومئذ منكوسة واقبل
ابليس لعنة الله عليه هاربا على وجهه الى جبل ابي قبيس

فصاح صيحة ورن رنة فاجتمعت الشياطين من كل ناحية
فقالوا ما الذي نزل بك فقال ويلكم جاءت دولة السيد
الهتاك الذي تقاتل منه الاملاك هلكنا احين حملت هذه
المراة قال وحسدها عليه جميع نساء مكة وماتت منهن
مائة امراة حسرة واسفا لما فاتهن من حسنه وجماله وبقي عبد الله
في محنة والنور يتلالا فلما اراد الله جل جلاله ان يظهر خيرته من
خلقه وصفوته من عباده وان ينير الارض بعد ظلامها وان
يغسلها من دنسها واثامها ويزيل طواغيها واثامها نادى
طاووس الملايكة جبريل عليه السلام في السماوات عند حملة
العرش وعند سدرة المنتهى وعند جنة الماوى ان الله الكريم
قد تمت كلمته وانا وعده الذي وعده من اظهار البشير النذير
السراج المنير الشافع المشفع يوم العشر الذي يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر صاحب الامانة والديانة والصيانة
والمجاهد في سبيل الله حق جهاده وخيرة الله من عباده ونور
الله في عباده وختم الله به النبيين وجعله ذريعة للعالمين
وسماه احمدا ومحمدا وطه ويس واعطاه الشفاعة للمذنبين
ونسخ بدينه وشرعته كل دين صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اجمعين قال فضجت الملايكة بالتسبيح والتقديس
والتحميد والتكبير والثنا لرب العالمين وفتحت ابواب
الجنان واغلقت ابواب النيران وانبتت اشجار الجنة وازهرت
بالنبات وتعطرت الحور والولدان وغنت الاطيار على
الاغصان موحدة بتقديس الرحمن وضجت الملايكة
بالاستبشار بمحمد المختار عليه الصلاة والسلام ما دام

ليل

ليل ونهار ورفعت الحجب وتجلى لهم علام الغيوب لا اله الا هو لا شريك
له فلما فرغ جبريل عليه السلام من اهل السماوات امره الله عز
وجل ان ينزل الى الارض يبشر اهل الارض السابعة السفلى ومستقر
الحوت فمن علم قدره المقبول جعله تقيا رضيا طاهرا زكيا اللهم
اجعلنا من المقبولين المرضيين وانشد وا

قد ظهر البدر لراي العيان ۞ في ليلة مقرونة بالامان
عم جميع الناس فيها الهنا ۞ وزخرفت فيها قصور الجنان
واستبشرت اهل السما اذ اتى ۞ مولد خير الخلق فيها وكان
هذا ربيع جانا بالهدى ۞ وهو الذي بالحسن فاق الزمان
اذ كان فيه مولد المصطفى ۞ رسول رب العزة المستعان
والمرتضى والمجتبى احمد ۞ ومن له في الحشر قدر وشان
صلى عليه الله في السبع العلى ۞ ما اشرقت شمس ونور العيان

قالت امنة فلما صارت حملي ستة اشهر سمعت هاتفا يقول
تهيئي لولادة الميمون ولما صار لي سبعة اشهر دعي عبد المطلب
ولده وقال له يا بني قد دنى من زوجتك ما بعد ولا بد ان
نعمل عقيقة يتحدث بها الناس فانطلق الى طيبة واشتر تمرا
تخرج الى المدينة فجاء القضاء المحتوم فمات بها فضجت
الملايكة الى ربها وقالوا الهنا وسيدنا ومولانا وعالم سرنا
لقد بقي نبيك وحبيبك يتيما فقال الله عز وجل يا ملايكتي
انا حافظه ومنجيه ۞ وناصره ومربيه وانا خير له من امه
وابيه ثم ان القوافل جاءت الى عبد المطلب واخبروه بموت
عبد الله فصاحت والقت خيبتها وقالت

فراقك كنت اخشى فافترقنا ۞ ومن فارقت بعدك لا ابالي

اذا ما قال فيك اليوم صبري   فكيف يكون بعد اليوم حالي
فما كان الفراق باختياري   ولكن هكذا صنع الليالي
فاذا اليتيم [illegible] عيني   ويا [illegible] عدم [illegible]
فبكى عبد المطلب وقال يا امنة ارفقي بنفسك فاجابته
بهذه [illegible] الابيات
حكم الزمان بفرقتي وبعادي   ممن احب ولم يكن بمرادي
يا وحشتي لفراقهم [illegible]   رحلوا وقلبي معهم وفؤادي
ولقد وقفت على الديار مسايلا   ومدامعي تجري كسيل الوادي
يا دار ما صنع الزمان بجيرة   كانوا احبابي واهل ودادي
فاجابني الدهر المفرق بيننا   اسمعت من سكن القبور ينادي
يا راحلين وهم نزول في الحشا   اشمتوا ببعادكم حسادي

قالت آمنة لما حملت بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في اول شهر من حملي وهو شهر رجب الاصم بينما انا ذات ليلة في ظلمة الليل اذ دخل علي رجل مليح الوجه طيب الرائحة انواره لايحة وهو يقول مرحبا بك يا محمد قالت امنة قلت من انت قال انا آدم ابو البشر فقلت ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بسيد البشر وفخر ربيعة ومضر وفي شهر الثاني دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فقلت له من انت قال انا شيث فقلت ما تريد فقال ابشري فقد حملت بسيد البشر صاحب التاويل والاحاديث فلما كان الشهر الثالث دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله فقلت له من انت قال انا نوح فقلت ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب النصر والفتوح ولما كان الشهر الخامس دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك

ياصفوة الله فقلت له من انت قال انا هود فقلت له ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب الشفاعة في اليوم المشهود ولما كان الشهر السادس دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا رحمة الله فقلت له من انت قال انا ابراهيم الخليل فقلت ما تريد قال ابشري يا آمنة فقد حملت بالنبي الجليل ولما كان الشهر السابع دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا من اختاره الله فقلت له من انت قال انا اسماعيل الذبيح فقلت له ما تريد قال ابشري يا آمنة فقد حملت بالنبي المليح ولما كان الشهر الثامن دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا خيرة الله فقلت له من انت قال انا موسى بن عمران فقلت ما تريد فقال ابشري يا امنة فقد حملت بمن نزل عليه القران فلما كان الشهر التاسع وهو شهر ربيع الاول دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك ذي القرب منك يا رسول الله فقلت له من انت قال انا عيسى بن مريم فقلت ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بالنبي الكريم والرسول العظيم وزال عنك الباس والعنا

يا امنة بشراك سبحان من اعطاك   بحملك بمحمد رب السما هناك
يا المصطفى سعد كل علي ما حملت في رجب   وما ترى منه تعب هذا نبي [illegible]
شعبان شهرك الثاني به النبي عدنان   هو صاحب القران من الغنا شفاك
رمضان جاك باهنا هذا النبي يشفع لنا   بالحق يمحو لذع العنا وربك اعطاك
شوال جاك بالسعد بحملك بمحمد   وما ترى منه ردا وخصك مولاك
ذو القعدة جاك بالوفا وشرفك بالمصطفى   وربك عنك عفى وحفظك وحماك
فهذا الحجة سادس شهر لك يا امنة يا بختك   الله يجمع شملك بسيد ولداك

محرم جاءكم بالهنا وخير قلبك بالمنا * وما ترى منه عنا هذا النبي زاكيا
وفي الصفر بات لخير بذي النبي المفتخر * من اجله انشق القمر وبركة في [illegible]
وفي الربيع الاول ولد النبي المرسل * يا آمنة تاملي نور ابه اكملا
ولد النبي مختونا مكحلا مدهونا * بحجاب مقرونا
هذا نبي الامة قد جاكم بالرحمة * نسكن بفضله الجنة رغم من عاداه

شعر

اتانا رسول الوصل في طالع الهدي * بمولد خير الخلق والرسل احمدا
وآمنة قالت رايت جماله * ومن حوله شاهدت بدرا وفرقدا
واخبرها الكهان عنه بانه * اذا ولد سميه حقا محمدا
وفي جوفها التسبيح تسمع في الدجى * ومن بطنها في ليلها تسمع الندا
ولما رأته ساعة الوضع ساجدا * رات ثم اقواما ركوعا وسجدا
وجاء له طير السما واقبلت * منها وحوش الارض تقطع فدفدا
وخرت له الاوثان على عالي اركانه * فاكرم به فخرا عظيما وسوددا
واخمدت النيران بعد بسعدها * واطفا منه الفرس ما كان اوقدا
فهذا الذي ما مثله قط في الورى * وهذا الذي في الكون اصبح سيدا
فصلى عليه الله ما لاح بارق * وما طلعت شمس واشرق فرقدا

قال الواقدي لما كان اول ليلة من ربيع الاول حصل لآمنة السرور والهنا وفي الليلة الثانية بشرت بنيل المنى وفي الليلة الثالثة قيل يا آمنة حاز منيعوم بحمدنا وشكرنا وفي الليلة الرابعة سمعت منه تسبيح الملائكة معلنا وفي الليلة الخامسة رأت آمنة في منامها الخليل وهو يقول ابشري بهذا النبي الجليل صاحب النور والبها والفضل والعز والسنا وفي الليلة السادسة

ظهرت

ظهرت الانوار في الاقطار لصاحب المجد والثنا وفي الليلة السابعة تحفت الملائكة فلا فتر ولادتنا وفي الليلة الثامنة نادي لآمنة لسان الفرح والسرور والهنا وقال قد قرب ميلاده نبي وفي الليلة التاسعة استبشر الخيف والمنى وفي الليلة العاشرة اصبح سر الايمان معلنا وفي الليلة الحادي عشر سبحت الملائكة لخالقها بالحمد والثنا وفي الليلة الثاني عشر قالت آمنة وكانت ليلة وليس فيها ظلام وكان عبد المطلب لخذ اولاده وانطلق نحو الحرم يصلح ما انهدم منه بجسر لنه ولم يبق عندي انثى ولا ذكر فبكيت على وحدتي وقلت واوحدتاه لا امراة تعضد لي ولا اخ يوانسني ولا جارية تسندني قالت آمنة ثم نظرت الى ركن المنزل فاذا انشق الجدران وخرج منه اربع نسوة طوال كانهن الاقمار وقد غشيهن الانوار فتنزلن بازار بيض يفوح الطيب والمسك من ارديتهن كانهن من بنات عبد مناف فتقدمت الاولى منهن فقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بسيد المبشر فخر ربيعة ومضر ثم جلست عن يميني قلت من انت قالت انا حوا ام البشر ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بالطهر الطاهر والعلم الزاهر والبحر الزاخر ثم جلست عن شمالي فقلت من انت قالت انا سارة امراة الخليل ثم تقدمت الثالثة وقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بالحبيب الجليل ثم جلست من ورائي فقلت من انت فقالت اسيه بنت مزاحم ثم تقدمت الرابعة وهي اكثر منهن بهجة وهيئة وانحسهن وقالت من مثلك يا آمنة وقد حملت بصاحب

البراهين والمعجزات والايات والدلالات سيد اهل الارض
والسماوات ثم جلست بين يدي وقالت يا امنة الق بنفسا
علي وميلي بكلك الي فقلت من انت فقالت انا مريم بنت
عمران نحن دايانك وقوابل المصطفي قالت امنة فاستأنست
بهن وجعلت انظر الي الاشباح وهم يدخلون علي افواجا افواجا
ونظرت الي منزلي واذا هو قد اعتكر علي باصوات متشابهة
ولغات مختلفات الغالب عليهم السريانية قالت امنة
ثم نظرت في تلك الساعة فاذا الشهب تتطاير يمينا وشمالا
ثم ان الله تعالى امر الامين جبريل عليه السلام صف راح
الارواح في اقداح الشراب يا رضوان زين الكراعب
الاتراب افتح نوافح المسك الزكية لظهور خير البرية
يا جبريل انشر سجادة القرب والوصال لصاحب النور والرفعة
والاتصال يا جبريل قل لرضوان ان يفتح ابواب الجنان يا جبريل
البس حلة الرضوان يا جبريل اهبط علي الارض بالملايكة الصافين
والكروبيين والمقربين والحافين يا جبريل ناد في العوالم
والارض في طولها والعرض قد ان اجتماع المحب بالمحبوب
والطالب بالمطلوب فامتثل الامين جبريل ما امر الرب الجليل
ووقفوا الملايكة في جبال مكة واحدقوا بالحرم وحجبتهم
السحابة بيضا كافورية فترنمت الاطيار وحنت الوحوش
من القفار كل ذلك بامر الملك الجبار قالت امنة فكشف الله
عن بصري فرايت قصور بصري فرايت ثلاثة اعلام منصوبة
علم بالمشرق وعلم بالمغرب وعلم علي ظهر الكعبة قالت امنة
واذا بشربة بيضا كافورية اشد بياضا من اللبن واحلي

من

من العسل واصفي من اللبن وكان قد لحقني عطش شديد فتناولتها
فشربتها فاضا علي منها نور عظيم ثم نظرت فوق راسي
واذا انا بطاير ابيض قد دخل علي في حجرتي ثم مر بجناحيه علي
فوادي فوضعت النبي الهادي شعر

صلوا عليه وسلموا تسليما ح

نور تلد الحبيب وخده متورد • والنور من وجناته يتوقد
ولد الذي لولاه ما كان التقي • كلا ولا ذكر الحمى والمعهد
جبريل نادي في منصة حسنه • هذا مليح الكون هذا احمد
هذا جميل الطرف هذا المصطفي • هذا جميل الوجه هذا الاوحد
هذا جميل النعت هذا المرتضى • هذا حبيب الله هذا السيد
هذا الذي خلعت عليه ملابس • ونفايس فنظيره لا يوجد
قالت ملايكة السما باسرها • ولد الحبيب ومثله لا يولد
ولد الذي لولاه ما ذكرت قبا • كلا ولا كان المحصب يقصد
ان كان يوسف قد فاق جماله • اقسمت ذا المولود منه ازيد
او كان ابراهيم اعطي رشده • تالله ذا المولود منه ارشد
او كان الكليم قد اعطي عبادة • فمحمد منه اجل واعبد
يا عاشقين تولهوا في عشقه • هذا جميل الحسن هذا المفرد
يا مولد المختار كم لك من ثنا • ومدايح تعلو وذكرك يوجد
يا ليت كل الدهر عندي كله • يا ليت طول العمر عندي مولد
بشرى لامنة بر وباحسنه • هذا هو الجاه العظيم الازيد
هو صفوة مكمولا ومحتويا لها • قد جا في الحديث ومسند
اعطي الخطاب من الاله تشرفا • ما اشرف الاكوان انت محمد
لولاك ما ذكر العقيق ولا النقا • وحياة وجهك انت الاوحد

اتري نجدا سمع الحادي بنا يحدو ويعلن بالحديث ويسند
ويقول يا عشاق هذا المصطفى وبشير ما مشتاق هذا السيد
يا نازلين المنحنى في شرعكم ان المتيم بالفراق يهدد

صلوا عليه وسلموا تسليما

قالت ثم طلبته و لدي ولم اجده فاذا هو في مخدعه
في بيت والنور يخرج من المخدع قالت فدخلت عليه
فوجدته ساجدا لله تعالى رافعا اصبعيه الى السماء كالمتضرع
الداعي وهو مكحول ومدهون ومختون مقمط ملفوف
بثوب من الصوف الابيض وتحته حرير خضرا واذا بقايل
يقول اعطوه خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح
وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وحكمة
لوط وجهد يوشع وشدة موسى وحكمة لقمان وحب
دانيال وملك سليمان وتوبة داود وصبر ايوب وود
هارون ووقار الياس وقبول ذكريا وعصمة يحيى وزهد
عيسى واغمسوه في اخلاق النبيين صلوات الله عليهم
اجمعين فلما ولد صاحب الناموس وحبيب ملك القدوس
في حضرة العروس بوجه يحكي القمر نورا وشعر يحكي سواده
ديجورا وجبين اطلع عليه ضياء ونورا وحاجب خدود
رحيته بالمسك تحديرا وطرف اسبى الجمال به قديرا وانف
احسن من حد حسام غدا مشهورا وشفتين كالعقيق
تلمع نورا وثغر يحكي لولوا منثورا وجيد كالفضة خلل
بهاء ونورا وصدرا اصبح بالايمان معمورا ويد تجرمنها

الماء

الماء تفجيرا وقدم صدق له في سعي السعادة مشكور واضطرب
الكون عند ولادته فكانه قد كان مخمورا ونشر الشعود على
الوحوش منشورا وقر معرا القصد وقد اصبح موطن
الايمان معمورا وانزل في حقه من لم يزل عليا كبيرا انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا
تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا شعر

صلوا عليه وسلموا تسليما

كمل السرور بدا بشهر المولد * شهر بدي فيه جمال محمد
في ليلة اضا منه على الورى * نور المويد بالجمال الاوحد
وضعته امنه ولم تشعر بها * احد ليخفى عن عيون الحسد
واتت ملايكة السما تزورهم * وتنال من روياه اشرف مقصد
واتوا بشطت وابريق صغت * جافاته من لولو وزبرجد
غسلوه وختموه بخاتم طاهر * ثنت بروبته نبوة احمد
نادا بهم الرحمن ان طوفوا به * في الكاينات فمن راه يهتدي
طافوا به من تحت اطباق الثرى * للعرش ثم دار النعيم السرمدي
ثم اعرضوه على الخلايق كلها * من كل روحاني وكل مجسد
فهو الذي من كان في الدنيا له * طوعا يهني في السلامة في غد
صلى عليه الله في السبع العلى * ما هبت الارياح واضوء فرقد

صلوا عليه وسلموا تسليما

عزك

بجناب ترحل الزوار • وبنور وجهك تكشف الاستار •
والنوق لولا نور وجهك ما اهتدت • وكذا الحداة لولا سناك لما حدوا •
تملكت الباب ارباب الهوى • وبطيب ذكرك تنطق الاشجار •
لما حدى الحادي بذكر المصطفى • مدت اليه كانها الاطيار •
فتمايلت اعناقها وتراقصت • تبغي جنابك سيدي الاقمار •
يا منزلا فيها حبيب قلوبنا • يا روضة فيها لنا الازهار •
يا حجرة ضمت نبيا كاملا • في عشقه تتهتك الاستار •
لولاك ما خطب الخطيب بمنبر • كلا ولا وردت لنا الاخبار •
لولاك ما هجر المتيم اهله • صبوا دموع عيونكم مدرار •
باعوا النفوس على هواك واقبلوا • يرجوا رضاك لانك السمسار •
انت الشفيع اذا جهنم اقبلت • ترمي العصاة فبيس الكفار •
يا سيد الكونين انت المصطفى • يا من به تتشرف الانصار •
صلى عليه الله في السبع العلى • يوما وما عقب الظلام نهار •

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ

وقالت امنة ثم نظرت واذا بثلاثة من الملائكة مع احدهم طشت من الزبرجد الاخضر وله اربعة اركان على كل ركن جوهرة وفي وسطها جوهرة واذا بقايل يقول هذه الدنيا شرقها وغربها برها وبحرها فاقبض على ما شيت منها فقبض على الجوهرة التي في وسطها واذا بقايل يقول بخ بخ قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الكعبة الحرام وهي قبلة امته الى يوم القيمة وانشدوا شعرا •

ساقسم بالقبا ومن حواها • حبيب الله خير الخلق طه •
وبالايات ومن نزلت عليه • وبالسبع المثاني ومن تلاها •
وبالارض المهاد ومن سطحها • على الماء العظيم ومن دحاها •

وبالسبع

وبالسبع الطباق ومن رفعها • بلا عمد فحقا قد بناها •
بان محمدا خير البرايا • شفيع الخلق في يوم براها •

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ

الرضى قد اقبل في الربيع الاول • بالبشير النذير سيد الانام •
يا من له مولود بلغنا به المعشوق • وجل الجميل زاده احتشام •
يوم الثاني عشر قد اتى بالفلاح • والنجاح لايق بالاحترام •
شعره ما اسوده رايه ما اسوس • قد حكم ما ظلم واشفى السقام •
ما اشفقه ما ارفقه ما الطفه • ما ارحمه لين طيب الكلام •
نطقه ما افصحه قده ما ارجحه • لا في الملاح ولا في الفصاح ولا في الكرام •
بشهر الربيع بلغنا المنا • ونلنا السرور ودام الهنا •
به مولد المصطفى احمد • كريم الايادي عظيم الثنا •
تكملت افراحنا مذ بدا • فاكرم به من حبيب دنا •
ابان طريق الهدى نوره • فنلنا بنور الهدى رشدنا •
ولما اتى يوم ميلاده • جعلناه لما اتى عيدنا •
بمولده تشرف الكاينات • وجاء السرور وزال العنا •
فهو الشفيع الرفيع الذي • به يغفر الذنوب عمن جنا •
فصلوا عليه عسى تبلغوا • جنان خلد ونيل المنا •

كان هذا كله وعبد المطلب عند الكعبة وقال عبد المطلب بينما انا اطوف واذا انا بالبيت وقد مال بجوانبه الاربع وخر ساجدا في مقام ابراهيم وسمعت من التهليل والتكبير ثم استوى قايما يقول الحمد لله الذي خصني بمحمد المصطفى وقال جعلت الاركان يسلم بعضها على بعض وتقول جاكم رسول الله وهو النور والكتاب المبين خصنه بالحي القيوم الذي لا يموت

ابدا ودفعت عنه السوء بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال عبد المطلب فخرجت من باب الصفا اطلب منزلة ا...
واذا بالارض وما عليها يهللون ويكبرون ويقولون جاكم
رسول الله قال عبد المطلب ثم نظرت واذا بالاصنام قد سقطت
من اعلى الكعبة فجعلت امسح عيني واقول انا نايم ام يقظان
قال فلما اتيت الى منزلة آمنة رايت الطيور عكوفا على منزلها والمسك
يفوح من حجرتها وقايلا يقول ما الخبر فيقول ولد سيد مضر وخير
البشر فطرقت عليها الباب فخرجت الي وليس عليها اثر النفاس
فاومت الي ثوبي ان اشقه فقالت مالك يا عبد المطلب فقلت
اين النور الذي في وجهك قالت وضعت حملي ووضع وقد هتف هاتف
بي وهو يقول سميته محمدا فان اسمه في السماء محمود وفي التوراة
المويد وفي الزبور وفي الانجيل احمد وفي القران طه ويس
ومحمد فقال اريني اياه فقلت دونك ها هو في المخدع قال
ودخلت واذا بشخص عظيم القد والطول شاهر سيفه فصرخ
صرخة ارتعد منها عبد المطلب ثم قال خل بينك وبينه
الى ثلاثة ايام حتى تنقضي زيارة الملايكة ثم ان آمنة حدثت
بما راته في ولادتها وبما سبق من كلام الهاتف وانها سمته محمدا
فقال نعم الاسم هو يا آمنة ليحمده اهل الارض كما حمده اهل السماء
وقالت آمنة وسمعت قايلا يقول هذه الرباعيات ٭ اعيذه بالواحد
من شر كل حاسد ٭ او قايم او قاعد ياخذ بالمراصد ٭
في الطرق والموارد ٭ اعيذه بربه من فتنة المعاند ٭

شعر

يا لايم العشق كف الملام ٭ فما خلي البال كالمستهام

لو

لو كنت مثلي في شراب الهوى ٭ سكران ما كنت قتيل الغرام ٭
دعني فقد لذ انتهاكي بمن ٭ احسانه قد عم كل الانام ٭
دعني فما لي صبر عن سادة ٭ قد احرموا جفني لذيذ المنام ٭
دعني امت وجدا فيا حبذا ٭ ان قيل هذا مات موت الكرام ٭
دعني فهو ديني ومذهبي ٭ دعني اصرح ما على الملام ٭
اجلى على العشاق ميلاده ٭ في عامنا هذا وفي كل عام ٭
بهذه انواره قد بدت ٭ استيقظوا واغتنموا يا نيام ٭
فالليل قد راق والوقت قد صفي ٭ ودارت كوس لشرب المدام ٭
فطب وغني يا نديمي ولا ٭ تخش فهذا السكر ما هو حرام ٭
فالذي ذا الجمع قتلي به ٭ ومن قتل في حبه لا يلام ٭
فان تكن ممن له ندمي ٭ فلا تكن ممن يليل بنا ٭ صم
وقل معي يا طالبا للوصال ٭ طاب افتضاحي ذا يا اهل الخيام ٭
وقف على الباب وقل دايما ٭ يا اكرم الرسل عليك السلام ٭
عليك صلى ربنا دايما ٭ ما غرد القمري وناح الحمام ٭
يا لايمي فيمن هويته فانتهِ ٭ عن الملام فما يبلغ سر عشقه احد يلام ٭
وكيف يعرف حب قد شغف كبدي ٭ واسكرني سكرا ما هو حرام ٭
دعني لاصرف عمري في تذكره ٭ ومن لي سواه يوم البعث والقيام ٭
دعني فانه مع الاكدار وقت ملمة ٭ تعظمت انه يزاحمه بها من هول الزحام ٭
دعني فان شمايله قد بلغت ٭ حدا تاه به عقل الخاص والعام ٭
دعني فانه الوسيلة بين العبد وربه ٭ دعني فانه المخرج للتقلين من الظلام ٭
دعني فانه الذي اهتزت بميلاده ٭ ايوان كسرى واشرفت على الانهدام ٭
دعني فانه الذي حجب عني جماله ٭ الى حيث لا اراه في المنام ٭
دعني فان حكمة الجود قد تمت به ٭ دعني فانه المبعوث من اشرف الاقوام ٭
دعني فان ايات الوجود ناطقة ٭ فانه قد فاق على ساير الانام ٭

دعني لاطلب طيبة التي طابت به • واسكن روضة التي فاقت دار السلام •
دعني فانه الشافع والساقي لكوثر • دعني فان المجنون في عشقه غير ملام •
دعني فما بقيت لي في الصبر من حيلة • واحاط لي هواه من فوقي الي الاقدام •
فانه المحمود في كل فعاله • دعني فانه المخدوم والناس له من الخدام •
دعني فان الناس غاد ورايح • وخيره ما يصرف في مولد العظام •
صلى عليه الله في ساعة قربه • ما دارت الادوار وناح نوع الحمام •

شعر

ان رحت ذا بشارة يا جد خير البشر • فالشمس وافت فرحا في وشيها المعصفر •
والبدر وافا ضيا حكا عن ماء الخمر • ومن نجومها السما تزينت بالدرر •
والارض اضحت تنجلي في ثوبها المدثر • وهذه البشرى بمن قد خصه بالكوثر •
عم جميع الناس من بدو ولند وحضر • صلى عليك الله ما ماست غصون الشجر •

فانظر وارحمكم الله تعالى الى ادلة كرمه وفضله والمعجزات والبراهين وخمود نار فارس وسقوط الشرفات وتقطعت من الكهان حبال المطامع ورجع كل جبار من الجن والانس لصولة سلطنته ذليلا خاضعا فلما تالق نور سناها الساطع واشرق الكون من ضيائه البهي اللامع عرض على المراضع فقيل من يرضع هذه الدرة اليتيمة التي لا يوجد لها قيمة قال قالت الوحوش نحن نرضعه ونغتنم خدمته العظيم وكان كل يرغب فيه ويومله ويطمع فيه وصرن يدخلن على امه امنه وعرضن بانفسهن عليها فتابى امنة وتقول ان امره الي جده عبد المطلب قال فلما كان في بعض الليالي وامنة قايمة اذ هتف هاتف يقول ايها الامنة الطاهرة الكريمة لا تزوزي قولي ولا اثيمة • ان ترضعي محمد الكريمة • فمن بني سعد وهي حليمة
وهي من لحمنا سليمة • لانها بره رحيمة •

قال

قال فلما كان في بعض الليالي فتطاولت لما سمعت واصغت لما امرت وكانت امنة كلما اتت اليها مرضعة تستخبرها عن اسمها وحسبها ونسبها وتصرفها بكلام جميل وتنظر الوعد والاسم الذي عرفت قال فحرك الله تعالى قلب حليمة السعدية لرضاع سيد البرية وكانت احق به صلى الله عليه وسلم وكان سبب تحريك قلب حليمة انها كانت هي وقومها في تلك السنة في جهد قالت حليمة كنا فقرا ولم يكن لنا شي فكنت اخرج مع صويحباتي من بني سعد نلتقط من نبات الارض وناكله من شدة الجوع والفاقة فلما كان في بعض الايام خرجت حليمة مع صويحباتها فوقفت في مضيق من الارض فيها نبات مما تاكل منه السارح قالت فاكلت من ذلك النبات وشربت من ذلك الماء قالت حليمة فبينما نحن كذلك اذ هتف هاتف من ذلك الوادي نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يرتجز ويقول هذه الرباعيات •

الا يا نسوة الحي • ويا خير بني سعد •
تعالين وبادرت • الي ذا القمر الفرد •
فمن ترضعه منكن • لا يلحقها جهدي •
حبيب حسن الوجه • كريم الاب والجد •
لان حل بواديكم • لتنجن من الجهد •
صلاة الله تغشاه • اذا ما صوت الرعد •

قالت حليمة ثم انقطع عنا وعاودنا الابيات بحسنه في المسير الي مكة فرجعنا الى الحي وكلنا خايفات ولم ناخذ شيا من النبات قال بعلي يا حليمة اراك كالطايشة لم

تاتي بشيء فاخبرته بقول الهاتف سمعته اقصانا وادنانا وهو
يحثنا على الرواح الى مكة لاجل رضيع عظيم القدر فلما
سمع الحارث زوج حليمة ما ذكرت من بركاته قال سيري
بنا يا حليمة الى مكة لعل الله عز وجل ان يخصصنا لهذا المولود
الذي وصفت قالت حليمة كنت حاملا وقد آن وقت ولادتي
فولدت ضمرة والتوى جوعا فلما وضعته غشي علي من الجوع
فاتاني آت فحملني وقذفني في نهر لونه ابيض من اللبن وطعمه
احلى من العسل ورائحته كالمسك الاذفر ثم قال لي اغتسلي في
هذا الماء فاغتسلت ثم قال لي اشربي منه فشربت منه ثم ردني
الى مكاني وقال لي ابشري فانت المخصوصة برضاع النبي القرشي
فعليك ببطحاء مكة فان لك فيها رزقا واسعا وتكوني اسعد
نساء بني سعد ثم ضرب صدري بيده فقال ادر الله لك
اللبن وجنبك المحن فوعزة ربي لقد انتبهت من نومي وانا
لا اقدر على حمل ثديايي وقد كسبت حسنا وجمالا وصويحباتي
بطونهن لاصقات بظهورهن صفرة الوجوه من غير علة
فقلن لي بالامس فارقناك وانت اشد منا جوعا وانت اليوم
سمينة لبينة وكتمتهن امري وقلت لبعلي احملني الى مكة ولم
يكن لنا الا اتانة اذا مشيت يتخضخض ما في بطنها من
شدة الجوع فقال لي بعلي يا حليمة انك لتحمليها ما لا تطيق
فقلت يا قرين الخير الله يحملني ويحملها فقدم الاتانة وكنا
نعد اضلاعها عدا فاركبني عليها واخذت ولدي
ضمرة وهي تدب كدبيب النمل او كالمعلقة رجليها في الوحل
فلما سرنا الى الجادة وقفت الاتانة فقال لي بعلي ويلك يا حليمة

ارجعي

ارجعي بنا كي لا يتطير الناس بنا فقلت يا قرين الخير سر بنا
ان قلبي واثق بالله ان المولود لنا دون غيرنا فبينما نقول نسير
او نرجع واذا برز لنا من الشعب رجل كالنخلة بيده حربة
لامعة فاقبل الى الاتانة واشار اليها بالحربة وقال لها انشطي
واسرعي برضاع الصادق الامين وسيد المرسلين وحبيب
رب العالمين ثم قال لي ابشري بما خصك الاله باكرم النبيين
وسيد المرسلين قالت حليمة فوالله لقد اسرعت الاتانة
بنا الى ان سبقت الركب باسره فاول من اشرف الى الحرم انا
فنظرت الى مكة وما حولها والحرم يتجلى كالعروس وقد ظهرت
النبات والاشجار باصناف الازهار وذلك ببركة النبي
المختار صلى الله عليه وسلم ما دام ليل ونهار قالت حليمة
ونزلنا باطراف الحرم فلما راوا ذلك العشب الغزير تركوا يرعون
دوابهم ويأكلون من النبات وقد عاشوا هم ودوابهم فلما اصبحوا
دخلوا مكة المحروسة المشرفة وكل منهن تطمع ان تكون هي
المخصوصة بذلك الذي انار بطلعته الوجود فقال فاقبلت
آمنة على عبد المطلب وقالت يا سيدي الا تخرج الى هذه
المراضع فتنتظر لولدي محمد صلى الله عليه وسلم مرضعة
قبل ثم حين خرج من عندها اسمعها الهاتف كلاما وهو
يقول هذه الرباعيات

ابن آمنة الامين محمد * خير الانام وصفوة الرحمن
ما ان له في الناس غير حليمة * امرالي حقا من الديان
وسليمة من كل عيب فاحش * ونقية الاثواب والادران

لا تسليم الى سواها انه ... امر وحكم جار في الاكوان
صلى الاله على المدثر كلما ... هبت الارياح اوراق اغصان

قالت وجعلت النسوان المراضع يدخلن على امنة وهم
عن اسمايهن سايلة فاذا لم تسمع الاسم والقبيلة تعرض بني
بلين وحيل وتقول ان ابني يتيم فكانوا لا يرغبون في اليتيم
ويرغبون في الولد الذي له اب لانه يكرم مرضعة ولده وان
عبد المطلب خرج يستقبل مرضعة لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاذا تكلم معهن فيقلن هو ولدك فيقول لا ولكن اعز من
ولدي وابوه مات وهو في بطن امه فكن اذا سمعن يتيم يعرضن
عنه قال فدخلت حليمة مكة وسيلت عن سيد الحرم
فقالوا هو عبد المطلب فاقبلت اليه وسلمت عليه وقالت
ياسيد الاشراف يا من عرف بالجود والانصاف اعلم انني
امراة سعدية وقد جار علينا الزمان بصروفه وقد مر بنا
سنون اذابت اللحم والشحم واهلكت الشاه والبعير حتى لم يبق
لنا معيز ولا نضير وزاد علينا في هذا العام الجذب حتى شاركتنا
الانعام في مراعيها وقد قصدتك لاسئلك يا معدن الكرم
وسيد الحرم في مولود ارضعه لعلي ان اسعد به فقال لها عبد
المطلب يا امة الله فما اسمك فقالت حليمة السعدية فقال (ومانسبك)
عبد المطلب يا امة الله اتفاق حسن وحلم وسعد وان
عندي غلاما لم تلد النسا مثله ولا احسن ولا اجمل ولا اكمل
ولا انور ولا ابهى ولا اضوء من طلعته الا انه يتيم لا ابح
له فان رغبت في رضاعه فخذيه فانا مقام ابيه فلما سمعت

حليمة

حليمة كلام عبد المطلب امسكت عن خطابه ولم يجبها ماذكر
من يتمه وقالت يا سيدي ان معي بعلي وما اقدر اقطع امرا
دونه وها انا راجعة اليه واشاوره في هذا الامر واذكر له
ما ذكرت لي من امر هذا المولود فقال لها عبد المطلب
افعلي ما بدا لك وارجعي بالجواب فرجعت حليمة الى بعلها وقلبها
يحن الى من ذكرها عبد المطلب فقال لها بعلها ما خبرك
ياحليمة فقالت ان سيد الحرم عبد المطلب سالته الرضاع
فذكر لي ان عندي مولود حسن الصورة الا انه يتيم فلم اخذ
خوفا منك وملامك فما انت قايل فقال لها بعلها يا حليمة
ما تفعلين باليتيم وانما نريد رفده من ابيه فقالت ان جده عبد
المطلب هو الذي قايم بامره وقد ضمن لي خيرا كثيرا فقال يا حليمة
ويحكي ترجع المراضع بالانعام من اباء الغلمان وترجعين
بغلام يتيم لا كان ذلك ابدا فصبرت على كلام بعلها فلما امسي
المسا اخذ الناس في جهازهم وعولوا على المسير فاسبلت حليمة
دموعها وابدت حرقتها فقال لها بعلها ما لك يا حليمة تبكين فقالت
يحق لي البكا ترجع نسا بني سعد بالرضاع وانا ارجع بالخيبة
فقال لها بعلها وما الذي تريدين قالت اريد المولود الذي وصفه
لي عبد المطلب فعسى الله ان يسعدني به فقال دونك واياه
فرجعت حليمة الى عبد المطلب مسرورة وعبد المطلب
دخل على امنة وذكر لها ما كان منه ومن حليمة فقالت هذه اريد
لها اريد غيرها لما سبق من كلام الهاتف فرجع عبد المطلب على
اثرها يطلب حليمة وحليمة في طلبه فالتقيا في الطريق فلما
راته عرفته فقالت له الى اين يا سيد العرب فقال اليك يا غالية

السبب قالت وانا كذلك يا سيد الحطيم اتيت لارضاع اليتيم لعل
ان يسعدني به الرب الرحيم فسار عبد المطلب امامها وهم من
ورايه ولسان الحال يقول هذه الابيات •

الا ان قصدي من تكمل معناه • ومن لا تقصد العشاق الا هو •
ومن عرفه قد فاق في عنبر الدجي • وهبت على ميت من العشق احياه •
يقول لسان الحال وعشقها • يبرهن عنها الحب وقصدي الا هو •
تملت به ياليتني كنت شاهدا • وياليتني بالعين شاهدت معناه •
ملكت معاني الحسن بالشرف والورى • فاهل الهوى في بر حسنك قد تاهوا •
لك الله حادي العيس ان جزت حاجزا • وعرضت بالمشتاق ثم لك الله •

فلما اتى عبد المطلب وحليمة الى بيت امنة فدخلت حليمة
عليها مع عبد المطلب وسلمت عليها فتلقتها امنة بالترحيب
والكرامة فقالت والله انت احق الناس بولدي وحشاشة
كبدي قومي يا حليمة وانظري الى ولدي بلا تعني وانك تاخذيه
بالرغم مني قالت امنة سيري يا حليمة وارضعي هذا المفدي

هذا الذي في حسنه ما زال فردا • هذا الذي لولاه ما عشق الحما •
كلا ولا كان السرور اليهم يهدى •
واذا ابتديت يا حليمة فابشري • بالقصد لا تلقين بعد اليوم نكدا •
فلك الهنا برضاعه وهو الذي • عن وجهه قمر الملاحة ما تعدى •

ثم ان امنة اخذت بيد حليمة واقبلت بها الى البيت الذي فيه
النبي صلى الله عليه وسلم راته يتلالا نورا ساطعا فقالت يا سيدتي
اتحول ولدك مصابيح قالت لا يا حليمة بل نور وجهه المليح
الذي يغني عن المصابيح فتاملته فاذا هو نايم على ظهره وهو
يمص اصابعه فقالت ما تنظرين الى هذا المولود المبارك

فاني

فاني ما زلت لاخبارك   فنظرت بهجة ورونقا • وصولا ومعشقا
ورسولا مصدقا • شعره ليلا غسقا • فرقه صبحا متلالا •
جبينه قمرا مشرقا • حاجبيه بالمسك قد تعرقا • انفه اضحى بحسن
عليه مسردقا • خده بماء الحياة مزوقا • عنقه بالانوار مطوقا
كفه بالكرم كبحر متدفقا • صدره بماء بحار العلوم غني فا •
بطنه مليت عفة وتقا • جسمه بايدي الملايكة منمقا • قدمه
على بساط السعود بالجود قد ارتقى • والمليح الموصوف في ثوب
من الصوف ملفوف بالنعم لا بالشقا • فسبحان من اعطى
هذا المولود خلقا • قالت صف لنا صاحب اللقا • فعسى وصف
حسنه يذهب الحزن والشقا • ما احلى حديثه ساعة الوصل واللقا
كلنا نعشق لحبيبه الحبيب المليح المعشقا • وحبيبي ومنائي
ليس لي مثله خلقا • ما ترى نوره قد بدا وهو في الحشر مشرقا •
فالزم الباب دايما • ان كنت فيه مشوقا • كل من راى قبره •
ليس بالنار يحرقا قالت حليمة نظرت الى حسنه وجماله
وبهايه وكماله لم يبق في عرق ولا عضو الا دخلت محبته فيه فجلست
عند راسه انملى بطلعته فلما طال نومه علي خفت على ابطاء زوجي
فمددت يدي لاجعلها على صدره ففتح عينيه فضحك في وجهي
فخرج من فيه نور لحق الى عنان السماء فهممت ان ارفعه
اليه فنهض بنفسه فاذا هو بين يدي فقبلته بين عينيه ولم
اخبر بما عاينته منه خيفة ان تاخذه امنه مني ويحق لها ذلك
فقالت حليمة فناولته ثديي الايمن فرضع ثم ادرته الى الايسر
فامتنع الهاما من الله تعالى وعلم ان له شريكا في اللبن وكان
ثديي الايمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم والايسر لولدي ضمرة

لك البشرى فطيبي يا حليمه

صلوا عليه وسلموا تسليما الخ . فلما صارت حليمة الي محلها
وقد اصبحنا ، ملحولها خرسا جدا لله تعالي فقال لك البشري
ولي البشرى فلما نظرت بنو سعد اليه قالوا يا حليمة ما هذه
الانوار البهية الساطعة وما هذه الاضواء اللامعة فاجابهم
لسان حالها يقول بهذه الابيات .

الا يا بني سعد تعالوا لتنظروا . الي سيد السادات قد طلع البدر
اربي قاسم الارزاق قد حض الورى . به فمن راحته العسر والمشاوير
ولولمس الصخر الصمية كفه . تفجر منه الماء وانعشوشب الصخر
فلازلت محروس الجنان معظما . بجنح الدياجي ما بدي الفجر

قالت حليمة فجعلت بنو سعد يتعجبون من انواره وسمو
علو قدره ويقولون يحق لهذا المولود ان يمدح بكل لسان
لان مثله لم يوجد في ساير الاكوان وبتنا تلك الليلة باسر
مبيت وارغد عيش نحن وبنو سعد فلما اصبحنا عولنا
للمسير فركبت الاتانة واخذت حبيبي محمدا صلى الله عليه
وسلم قدامي فسرنا فاذا اتانتي قد سبقت الركب باسره
فقالت بنو سعد يا حليمة كنا نعهد اتانتك لا تمشي وهي فارغة
وانتم اليوم عليها ثلاثة وهي تسبق الركب وقد ذهب
هزالها وامتلات جوانبها وهي تسرع كالبرق الخاطف
فانطق الله عز وجل الاتانة وقالت بلسان فصيح يا بني سعد
مما تتعجبون مني قد علا على ظهري سيد الاولين والاخرين
وحبيب رب العالمين فببركته زال هزالي وحسن حالي
واستترت احوالي فتعجبت بنو سعد من كلام الاتانة فظننا

اذ

ان ذلك خيالا لا حقيقة قالت حليمة فلما سبقت بني سعد
وغبت عن اعينهم واذا قد استقبلوني اربعون راهبا ومعهم
الاسقف وهو يحدثهم بحديث سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم ويصف لهم اوصافه ويذكر لهم نعته ويقول
هذا المولود يكسر الاصنام والاوثان وهم في حديثه وحليمة
قد اجتازت بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو في حضنها والنور
اشرق من غرته الي عنان السماء وقال الاسقف وقد صرخ
ويحكم وما انتم له طالبون هذا هو المولود الذي حدثتكم عنه
فقد ادركتكم الفرصة فقالوا يا ابانا ما تنظر الي انواره
وبهايه وجماله فقال ويلكم اقتلوه لا يفوتنكم فانه ان بلغ مبلغ
الرجال ليفتلنكم اشر قتله قال فجذبت النصارى سيوفهم
واسرعوا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما رات حليمة ذلك ضمته
الي صدرها وقالت وا محمداه واقرة عيناه فلما دنت النصارى
منى رايت محمدا صلى الله عليه وسلم قد رمق بطرفه الي السماء
وقد كادت سيوفهم ان تغشانا واذا بابواب السماء قد فتحت
وانقضت منها نيران كالشهب واهلكت النصارى باجمعهم
فسمعت قايلا يقول اهلكت الكفار بنار الجبار ببركة النبي
المختار ثم بنو سعد ساروا الي ان اشرفوا الي حيهم فالتقى المقيمون
بالقادمين فلما وقعت اعينهم على انوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله ما رجع احد بما رجعت حليمة واصبحت من يومها
خضره واراضيهم نضره ونزلت عليهم البركات وتتابعت
الخيرات وزالت الترحات ببركة محمد صلى الله عليه
وسلم صاحب المعجزات والايات والبراهين والدلالات

فبادرت الرجال والنسوان يقبلن يديه ورجليه والقى الله محبته في
قلوبهم حتى كان غاية مطلوبهم وان حليمة لم تزل معترفة
بانعم الله تعالى عليها فلما مضى من عمره سنتان فكان يشب شبابا
ما يشبه احد من الغلمان قالت حليمة فلما كنت معه في رضاعه
بكل خير فوالله ما غسلت له ثوبا قط ولا رايت له بولا ولا غائطا
ما كان الا نظيفا طاهرا وكان كلما ظهر منه شي ابتلعته الارض وقالت
حليمة كنت اتعجب من نطقه واصغي اليه فاول كلمة قالها الله اكبر من
كل كبير والحمد لله الذي اخرجني من افضل بيت طاهر **قالت**
حليمة كنت اتعجب من كلامه مع صغر سنه وكان من
شانه صلى الله عليه وسلم يبيت صغيرا ويصبح كبيرا **قالت**
حليمة فلما دب ومشى وكبر وانشط فكان يخرج من البيت
فيرى الغلمان يلعبون فلا يفرح بهم بل يتحاماهم حتى اشتد فاقبل
ذات يوم فقال يا اماه ما بال اخوتي لا اراهم بالنهار فقلت
يا ولدي ويا حبيبي انهم يخرجون فيرعون اغنامنا التي رزقنا
الله اياها ببركتك فقال ما انصفت بيني وبين اخوتي
اقعد انا في الحي استظل الظلال واشرب الماء الزلال واخوتي
في الشمس وحر الهواجر فقلت يا بني ان اخوتك تربوا في
الشقاوة والجبال وانت تربيت في الرفاهية والظلال وايضا
يا ولدي اني اخاف عليك من الحواسد وعيون الرواصد
فقال يا الله عليك يا اماه اصر في الهو عنك نعم الحافظ الله
سلميني اليه وتوكلي عليه فهو كاف من توكل عليه قالت
حليمة فدهشت من كلامه فقلت يا حبيبي ما الذي تريد قال
اكون مع اخوتي في المرعى واشاركهم في الشدة والرخى

فقلت

فقلت حبا وكرامه فلما كان من الغد دهنته وكحلته
وقمصته وطيبته واعطيته عصا ومزودا واخرج مع
اخوته الى المروج فهو كالشمس المشرقه في البروج وفي المواشي
في خواشي الاودية بين اكل وشرب ولسان حليمة يقول هذه

الابيات

يا اغنامه سار الحبيب الى المرعى * فيا حسن راع فوادي له يرعى
فلم ار احلى من شمايله وقده * تقدم للمرعى غدا فيها املح تسعى
فيا املح الاغنام وهو يسوقها * لعداش الصحرا وقد اوحش الربعا
مليح الوجه شمس الضحى غدت * لطرة والليل عاد لم فرعي
جميل على معنى المحاسن وجهه * كان بدور التم قد طبعت لطبعا
اقول له مذ سار بالسرح ماشيا * واغنامه من تطلب المرعى
عيونك يا راعي الحما فتكت بنا * فتقوم بها اسرى وقوم بها صرعى
ولولاك يا راعي الحما ما تشوقت * نفوس الى باب العشق ولا الجرعى
وما انت راع للمواشي وانما * تراعي الورى بتركك بها العقل والشرعى
اما والذي ابكى واضحك والذي * اماتت واحيى والذي اخرج المرعى
لقد خاب من يسعى الى غير بابكم * وفضل الذي يوما الى غيركم يسعى
حبيبي طبيبي انت راع قلوبنا * ولولاك يا مختار ما عرف المرعى

قالت فلما نظرت بنو سعد الى ذلك قالوا يا حليمة انت تخرجين
مثل هذا الغلام وكان جلوسه بجنابك اولى قالت لهم حليمة
والله ما فعلت ذلك الا بامره ولا اقدر اخالفه قالت فلما خرج
من عندي طالبا المراعي وهو كبدر التمام فجعلت اراقبه الى ان
مضى النهار وبهت الشمس الى الاصفرار خرجت حليمة تستقبل
النبي المختار صلى الله عليه وسلم واذا بالرعاة قد اقبلوا وانوار

المصطفى عليهم تبلالا وقالت حليمة فدنوت منه وسلمت عليه
وسألته كيف كان حالك مع اخوتك فقال خير يوم واحببته
ثم عدلت الى الاخوة وسألتهم عن حاله فقال ضمرة يا اماه لقد رأينا
منه عجبا كثيرا فقلت ما رأيت قال ما مر على حجر ولا مدر الا وهو
يسلم عليه ولا يمشي على يابس الا اخضر وكذلك الاغنام ان
امرها بالوقوف وقفت وان امرها بالسير سارت واعجب
من هذا اننا اتينا على واد كثير العشب فصددنا الاغنام
عنه فقال ما لكم فقلنا ان فيها وحشا كاسرا فقال لا تخافوا
ثم دخل فدخلنا معه واذا هجم علينا السبع اذرع بانياب
كالمناجل وعيون كالمشاعل ففزعنا منه وانهزم الغنم
فنهض محمد صلى الله عليه وسلم نحوه واذا بالاسد قد وضع
راسه بين يديه فمسك باذنه وكلمه بكلام لا نفهمه فولى
الاسد هاربا فقلنا له ما الذي قلت له قال قلت لا تقرب
هذا الوادي فتهلك ثم انه جلس فجعلت الاغنام تلوذ به وتتبرك
واذا بغنمة قد اقبلت عليه وكانت قد كسرت يدها فمدت
يدها اليه فمر بيده عليها فمرت تعدو كالغزال كأن لم يكن
بها كسر فلما كان من الغد خرج عليه الصلاة والسلام
مع اخوته كسائر عاداته فلما كان وقت الظهر وقع الصوت
في الحي فخرجت حليمة كالولهان فلقيها ولدها ضمرة صارخا وهو
يقول الحقي اخانا محمدا صلى الله عليه وسلم قد هلك ووقع الصوت
في الحي فخرج الرجال بالسيوف والنساء صارخات وخرج الحارث
زوج حليمة وهو ينادي واولداه محمداه حتى اتوا الى الموضع
الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس يتبسم

والانوار

والانوار تصعد من ثناياه الى السماء فلم تتمالك حليمة ان طرحت
بنفسها عليه وقبلته بين عينيه وقالت يا حبيبي ما الذي نزل
بك صرف الله عنك السوء فقال خيرا يا اماه كنت قد جلست
مع اخوتي لناكل فضلة زادنا واذا قد اتانا رجلان بيدهما
نور جاء واحد منهما فاخذ بيدي فاقامني من بين اخوتي واتيا
بي الى هذا المكان واضجعاني برفق واخرج احدهما مدية لامعة
ياخذ لمعها بالابصار فشق بها جوفي الى الوادي ثم استخرج
احشائي وقلبي فجعل يقلبهما ثم اخرج نكتة سوداء فرمى
بها جوفي فقال هذا حظ الشيطان منك يا محمد ثم اتى الاخر
بطست من الزمرد الاخضر وابريق من الفضة فغسلا لي
ناعما ثم ردا لي الى مكاني ثم اخرج احدهما خاتما عظيما فختم به
على قلبي وما شق من جوفي فالتحم بقدرة الله تعالى فانا اجد برده
في جميع اعضائي ثم اخذ بيدي واجلساني ثم قال احدهما للاخر
زنه بالف من امته وقال لو وزنته بامته كلهم لرجحهم ثم ضماني
الى صدرهما وقبلا بين عيني وقالا لو علمت ما الله يريد
منك لقرت عيناك ثم طارا عني فجعلت انظر اليهما حتى
ولجا في السماء فقال الحارث بعل حليمة انا اخشى ان يكون هذا
الغلام قد اصيب فالحقيه باهله قالت حليمة وان قومي
قالوا يا حليمة امضي به الى الكهان قالت حليمة فحملته واتيت
به اليه قال له قص علي ما جرى لك فقص عليه صلى الله عليه وسلم
فلما سمع ذلك وثب عليه وضمه الى صدره وقال للعرب يا معشر
قد اقترب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فانه ان
بلغ مبلغ الرجال يسفك دماكم ويبطل احكامكم ويسب

حليمة
الهتكم ويبطل اديانكم ويدعو الى دين لا تعرفوه قالت حليمة
ولم اشعر الا وقد اقبل الينا رجل عظيم الخلقة بيده حربة
لامعة فخرق بها صدر الكاهن فهلك هو وقومه وانطلقت
حليمة فرجعت بمحمد صلى الله عليه وسلم الى منزلي فبينما انا في الطريق
واذا بامراة على راس بير وهي تقول واولداه اهلكت وثيب
من الذكور غيرك قالت حليمة مالك قالت خرجت لاستقي
وولدي على كتفي فانقلب الى البير وقد عجزت الرجال عن
سبيله فقالت حليمة يا محمد ان كان لك معجزة عند ربك
فارنا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البير واشار الى الطفل
باصبعه فهاج وماج وتدفق الماء على حافة البير وبان الطفل
الصغير على وجه الماء وهو يقول لا تتعجبوا لمحمد كيف
ينجي الاطفال من الابيار بل تعجبوا لمحمد كيف ينجي العصاة من
النار فضمته الى صدري وقبلته وسمعت قايلا يقول
هنيا يا بطحاء مكة اليوم يرد عليك ما اخذ منك قالت
حليمة فركبت اتاني واخذت محمدا صلى الله عليه وسلم
قدامي وسرت حتى اتيت باب مكة وعليه جماعة مجتمعون
فوضعت محمدا صلى الله عليه وسلم ودخلت اعلم جده بمجيي
فتلقاه سادات العرب فسمعت هدة فرجعت فلم القه
فقلت يا معاشر الناس اين ذهب الصبي فقالوا اي صبي تطلبين
فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب جيت لارده على جده
واختلس مني فقالوا ما كان معك شي فلما آيسوني منه حثيت
التراب على راسي وقلت والله لان لم اره لارمين بنفسي من
هنا م شاهق جبل واذا بشيخ يتوكا على عصاه فقال مالك يا سعدية

فقلت

فقلت قد ضاع ولدي محمد صلى الله عليه وسلم قال عندي من
يرده اليك قالت ثم دخل على الصنم الكبير اسمه هبل
فقبل راسه وطاف حوله سبعا وقال يا سيداه لم تزل
منتك على قريش حديثا وقديما وهذه السعدية تزعم ان ابنها
محمدا قد ضاع فلما سمع الصنم بذكر محمد صلى الله عليه وسلم
سقط على وجهه وتساقطت الاصنام حوله وقايل
يقول اليك عنا يا شيخ فان هلاكنا على يد هذا الغلام
قالت حليمة فخرج وانا اسمع اصطكاك اسنانه وارتعاد
ركبتيه والقى عكازه من يده وهو يبكي وقايل يقول
يا معاشر الناس لا تضجوا فان لمحمد ربا لا يضيعه ها هو
في وادي تهامه تحت شجرة اليمامة قد ظللته الغمامه
والحصى يسبح في كفه قالت فخرج عبد المطلب نحو
الوادي فاذا هو جالس فقال له عبد المطلب من انت يا غلام
فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
انا جدك عبد المطلب ثم احمله على قربوس السرج ودخل
به مكة واطمان الناس فلما اطمان الناس جهز عبد المطلب
حليمة باحسن جهاز وانصرفت الى حيها قالت حليمة فلما
صار لمحمد صلى الله عليه وسلم عشر كان يقربني وفي العشرين كان
يتباهى بي وفي الثلثين كان يقول امي حليمة ورب الكعبة
وفي الاربعين كان يفاخر بي بين سادات العرب وفي الخمسين
كنت اذا زرته خلع رداه وبسطه تحتي ولم ازل ازوره ويزورني
حتى بلغ من العمر ثلث وثلاثين سنتين سنة حتى توفاه الله تعالى

شعر

في كل عام لنا البشرى من سيد البشر • بشارة قرنت بالخير والظفرا

هذا النبي شريف زانه شرف • من اجله تكرم الايتام والفقرا

هذا النبي الذي لولا جلاله • لم تخلق الخلق لا جنا ولا بشرا

يا من تباشرت الدنيا بطلعته • كما تباشر وجه الارض بالمطرا

هذا الذي نارت الدنيا بمولده • وسره في جميع الكاينات سرى

هذا النبي الذي من زار تربته • نال الهنا والمنا والسو والوطرا

صلى عليك الله ما ركب سرى • وما دعى الله داع سرا وجهرا

صلوا عليه وسلموا تسليما • حتى تنالوا جنة ونعيما

الله يجزي من يصلي مرة • عشرا ويسكنه الجنان مقيما

صلوا على ابن آمنة الذي • جات به سبح اليدين كريما

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين اللهم احشرنا على سنته واقتفاء اثره نسال الله العظيم ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمن علمنا ولمن وصانا في الدعاء ولكاتبه ولجميع المسلمين ربنا تقبل منا عملنا وامح زللنا واختم بالصالحات اعمالنا ووفقنا لما تحب وترضى انك الرحيم وجواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين اللهم انا حضرنا مولد المصطفى نبيك وصفوتك من خلقك فافض من بركته خلع التكريم واسكنا كوره جنات النعيم واسقنا من حوضه يوم العطش العظيم ومتعنا بالنظر الى وجهك الكريم اللهم انا نسالك بجاه النبي المصطفى وآله الصدق والوفا ان تكن لنا معينا ومسعدا وتبوءنا من الجنة غرفا وارزقنا قبولا وشرفا

وكفر

وكفر عنا الذنوب والاوزار • واحرسنا من المخاوف والاخطار • وتقبل منا ما قدمناه من يسير الاعمال في السر والاجهار • وارحمنا برحمتك يا عزيز يا غفار يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين

آمين

Copyright © King Saud University

King Saud University 1957

الملك سعود

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبه محمد سيد المرسلين وعلى
آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه المبين يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين فالزم يا أخي الصدق فإنه لا ينفعك أحد في هذا الزمان غير الصدق
لأنه ليس لك صديق غيره وعليك بتقوى الله في السر والعلانية تنج من الأهوال وكن
مراقبا لله في كل الأحوال فإنه يراك فلا يمنعك وكن محسنا إلى الناس بعملك فإنه لا
يضيع عند الله بل يجازيك بمثله وتفكر الموت في كل وقت ولحظة فإنه ما من
مريد ذكر الموت إلا أحيى قلبه ومن قسى قلبه بعد عن ربه ومن بعد عن ربه فقد
باء بغضب منه ولا يصح ذلك وإن كنت ممن يفعلوا ذلك فإنه إذا فعلت ذلك
فعليك بالتوبة فورا لأجل الثبات على الإيمان ولأجل أن يكون راضيا عليك ولا تكن
فإذا فعلت ذلك تكن قريبا من الله فإن كنت قريبا من الله كان الله معك ومعينك على
كل شيء حسن فعله فعليك بهذه النصيحة والزم التقوى بأقوى سبب تنج
من كل شيء مخافة عاقبته والله أعلم اه

Copyright @ King Saud University

بيان عمل الضرب في الثلث ونصف الثلث وربع الثلث وثمن الثلث ونصف ثمن الثلث
الثلث وربع ثمن الثلث وثمن ثمن الثلث وكيفية وضعها والضرب بينهما في منزلة واحدة
وكيفية وضع كل منزلة من السبعة منازل المرقومة على حدتها والضرب بينها وامثالها
كيفية الضرب بالسدس فنصف الثلث المرقوم وهو الالف وستماية وسبعة
وستون فهو السدس وما بعده من الخمسة منازل الباقية من السبعة منازل المرقومة
فهي نصف السدس وربع السدس وثمن السدس ونصف ثمن السدس وربع ثمن السدس
وسنذكر كيفية وضع السدس وكسوره المرقومة على حدتها لاجل اضافة ثمن ثمن السدس
لها واما كيفية الضرب بالسدس مع كسوره والضرب بكل منزلة على حدتها فتفهم
كوضع الثلث وكسوره المرقومة الاخرى بينهما في المثل والله سبحانه وتعالى اعلم

بيان كيفية منازل الثلث وكسوره المرقومة

٣٣٣٤	الثلث
١٦٦٧	ونصف الثلث
٨٣٣٥	وربع الثلث
٤١٦٧	وثمن الثلث
٢٠٨٣	ونصف ثمن الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٦٦١٥٤	

وبيان كيفية منازل السدس وكسوره المرقومة

١٦٦٧	السدس
٨٣٣٥	ونصف السدس
٤١٦٧	وربع السدس
٢٠٨٣	وثمن السدس
١٠٤١	ونصف ثمن السدس
٥٢٠	وربع ثمن السدس
٢٦٠	وثمن ثمن السدس
٣٣٠٧٤	

٣٣٣٤	الثلث
١٦٦٧	ونصف الثلث
٨٣٣	وربع الثلث
٥٨٣٤	

٣٣٣٤	الثلث
٢٠٨٣	ونصف ثمن الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٣٦٩٨٤	

٣٣٣٤	الثلث
١٦٦٧	ونصف الثلث
٨٣٣٥	وربع الثلث
٤١٦٧	وثمن الثلث
٦٣٥٠٤	

٣٣٣٤	الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٣٤٩٤١	

٣٣٣٤	الثلث
٤١٦٧	وثمن الثلث
٣٠٨	ونصف ثمن الثلث
٣٩٥٤٩	

٣٣٣٤	الثلث
١٦٦٧	ونصف الثلث
٥٠٠١	

٣٣٣٤	الثلث
٨٣٣	وربع الثلث
٤١٦٧	

٣٣٣٤	الثلث
٤١٦	وثمن الثلث
٣٧٥٠	

٣٣٣٤	الثلث
٣٠٨	ونصف ثمن الثلث
٣٥٤٢	

٣٣٣٤	الثلث
١٠٤	وربع ثمن الثلث
٣٤٣٨	

٣٣٣٤	الثلث
٥٢	وثمن ثمن الثلث
٣٣٨٦	

١٦٦٧	نصف الثلث
٨٣٣	وربع الثلث
٢٥٠٠	

١٦٦٧	نصف الثلث
٤١٦	وثمن الثلث
٢٠٨٣	

١٦٦٧	نصف الثلث
٢٠٨	ونصف ثمن الثلث
١٨٧٥	

١٦٦٧	نصف الثلث
١٠٤	وربع ثمن الثلث
١٧٧١	

١٦٦٧	نصف الثلث
٥٢	وثمن ثمن الثلث
١٧١٩	

٨٣٣٥	ربع الثلث
٤١٦٧	وثمن الثلث
١٢٥٠٢	

٨٣٣٥	ربع الثلث
٢٠٨٣	ونصف ثمن الثلث
١٠٤١٨	

٨٣٣٥	ربع الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٩٣٧٦	

٨٣٣٥	ربع الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٠٨٨٥٥	

٤١٦٧	ثمن الثلث
٢٠٨٣	ونصف ثمن الثلث
٠٦٢٥٠	

٤١٦٧	ثمن الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٠٥٢٠٨	

٤١٦٧	ثمن الثلث
٥٢١	وثمن ثمن الثلث
٠٤٦٨٧	

٢٠٨٣	نصف ثمن الثلث
١٠٤١	وربع ثمن الثلث
٠٣١٢٤	

٢٠٨٣	نصف ثمن الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٠٢٦٠٣	

١٠٤١	ربع ثمن الثلث
٥٢٠	وثمن ثمن الثلث
٠١٥٦١	

والثمانية منازل المرقوم بجانبهم الصفر والخمس حالات فهو اشارة وبيان بان حين
نضرب بهم فنضع هذا الصفر بين الكسور وبين الريال او القناطير او غيره كما

بيان منازل الكسور كل على حدتها وكيفية وضعها مع الرجال للضرب

الثلث ٨ بنصف الثلث ٨ ربع الثلث ٨ لثمن الثلث ٨ بنصف ثمن الثلث

٣٣٣٤ ١٦٦٧ ٨٣٣ ٤١٦٩ ٢٠٨٣

[illegible]

وربع ثمن الثلث لنصف ثمن ثمن الثلث ٧ ومن منازل الكسور [illegible]

٠٢٠٤ ٠٠٥٢ [illegible]

في الضرب [illegible]

[illegible]

[illegible] ربع ثمن السدس

وثمن ثمن السدس

٥٢٠ ربع ثمن السدس

٢٦٠ وثمن ثمن السدس

٠٠٧٨

[illegible]

بيان مقاطع الثلث

وبيان مقاطع الثمن

[illegible]

٨٣٣ ١٦٦ ٣٣٣ [illegible]

[illegible]

٧٢٥٠

وبيان علم وضع منازل الاعشار وكيفية الضرب بها مع الرجال ووضعها

العشر ١٠

ونصف العشر ٥

وربع العشر ٢٥

وثمن العشر ١٢٥

ونصف ثمن العشر ٦٢٥

وربع ثمن العشر ٣١٢٥

وثمن ثمن العشر ١٥٨٥

١٩٨٤٦٢

العشر ١٠ — ونصف ثمن عشر ٦٢٥ — وربع ثمن عشر ٣١٢ — وثمن ثمن عشر ١٥٨

١١٠٩٥ — ١٨٧٥

العشر ١٠ — نصف عشر ٥ — ربع ثمن عشر ٣١٢ — ثمن ثمن عشر ١٥٨ — ١٠٤٧٤ — ١٨٧٥ — ١٢٥

العشر ١٠ — ربع ثمن عشر ٣١٢ — ١٠٣١٤ — نصف ثمن عشر ٦٢٥ — ١٠٦٢٥ — ثمن عشر ١٢٥ — ١١٢٥ — ربع عشر ٢٥ — ١٢٥

العشر ١٠ — ثمن ثمن عشر ١٥٨ — ١٠١٥٨ — ربع ٢٥ — ثمن عشر ١٢٥ — ٦٢٥ — ٧٥ — نصف ثمن عشر ٦٢٥ — ٥٦٢٥

ربع ثمن عشر ٣١٢ — ثمن ثمن عشر ١٥٨ — ٥١٥٨ — ٥٣١٢

في ٢٥ ربع عشر في ٢٥ ربع عشر في ٢٥ ربع عشر ٧
١٣٥ ولمن عشر ٢٥ بنصف ثمن عشر ٢ ورابع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر
٢٦٥ ٣١٢٥ ٣٨٤٣ ٢٦٥٨

في ١٢٥ ثمن عشر في ١٢٥ ثمن عشر في ١٢٥ ثمن عشر ٧
٦٢٥ بنصف ثمن عشر ٣١٢ ربع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر
١٨٧٥ ١٥٦٤ ١٤٠٨

في ٦٢٥ نصف ثمن عشر في ٦٢٥ نصف ثمن عشر في ٣١٢ ربع ثمن عشر ٧
٣١٢ وربع ثمن عشر ١٥٨ ثمن ثمن عشر ١٥٨ وو ثمن ثمن عشر
٩٣٧ ٧٨٣ ٤٧٠

العشر نصف العشر ربع عشر ثمن عشر نصف ثمن عشر ربع ثمن عشر ثمن ثمن عشر ٧
١٠ ٠٥ ٠٢٥ ٠١٢٥ ٠٠٦٢٥ ٠٠٣١٢ ٠٠١٥٨

والتسعة في خانة الموضوع لهم الصفر الزايد من جهة اليسار ومنهم من يقع خانة بين الكسور المرقومة وبين الرقم الصفرين فتضع الصفر والصفرين في الضرب ما عادا العشر ونصف العشر فانه لهم صفرين او القناطير او غير ذلك وزلك كان لهم القنطار خمسين ريالا بالاخصر الحساب بالات ريال يقوم مقام الصفر الزايد فتضع الصفر وان كان السعر خمسين بالاخصر الخمس العشر ولم الصفر وان كانا السعر لهم احد مع كونه السعر [illegible] ثلاثة ريالات نصف العشر لا تضع لهم الاصفر السعر اربعة او ثلاثة ريالات يقوم مقام الصفر الثاني وان كان السعر المذكور فتضع لهم ما ولو عن وم فتضع الصفرين الزايدين واما في الخانات

ومثال ذلك ومثال ايضا نصف
مقاطع بحمد ونحو عشر ريالات
قناطير بحمد ونحو ٥٠ خمسة
عشرة ريال زيادة في الصفر
٢٥ ٥٠٠
٥٠٠٠ ٥٠٠٠
١٢٥٠ ١٢٥٠
١٢٥٠٠ ١٢٥٠٠
٦٢٥٠ ٦٢٥٠

وجه معرفة منازل ثلث الثلث ونصف ثلث الثلث وربع ثلث الثلث الى اخره وكيفية وضعها للضرب في الارزاق وغيرهم ونسبتها الضرب بها مع النصف والربع والخمس وغيرهم كما سبق ذلك ادناه والله اعلم

منازل ثلث الثلث ٧ ثلث الثلث في ١١١٣ ثلث الثلث
ثلث الثلث ١١١٣ ١١١٣ ثلث ربع الثلث
ثلث نصف الثلث ٥٥٦ ونصف الثلث ٢٧٨
ثلث ربع الثلث ٢٧٨ ١٦٦٨ ١٣٩١
ثلث ثمن الثلث ١٣٩
ثلث نصف ثمن الثلث ٦٩
ثلث ربع ثمن الثلث ٣٤
ثلث ثمن ثمن الثلث ١٧

٨ في ٥٥٦ ثلث نصف الثلث في ٥٥٦ ثلث نصف الثلث في ٥٥٦ ثلث نصف الثلث
٢٧٨ ثلث ربع الثلث ١٣٩ ثلث ثمن ثلث
٨٣٤ ٦٩٥
٢٣٠٤

في ١١١٣ ثلث الثلث في ١١١٣ ثلث الثلث في ١١١٣ ثلث الثلث
١٣٩ ثلث ثمن الثلث ٦٩ ثلث نصف ثمن الثلث ٣٤ ثلث ربع ثمن الثلث
١٢٥٢ ١١٨٢ ١١٤٦

في ١١١٣ ثلث الثلث ٧ في ٥٥٦ ثلث نصف ثلث في ٥٥٦ ثلث نصف ثلث
١٧ ثلث ثمن ثمن الثلث ٦٩ ثلث نصف ثمن ثلث ٣٤ ثلث ربع ثمن ثلث
١١٣٠ ٦٢٥ ٥٩٠

في ٥٥٦ ثلث نصف ثلث في ١٣٩ ثلث ثمن الثلث في ٣٤ ثلث ربع ثمن الثلث ٧
١٧ ثلث ثمن ثمن ثلث ٦٩ ثلث نصف ثمن الثلث ١٧ ثلث ثمن ثمن الثلث
٥٧٣ ٢٠٨ ٠٥١

ثلث الثلث ثلث نصف الثلث ثلث ربع الثلث ثلث ثمن الثلث ثلث نصف ثمن الثلث ثلث ربع ثمن الثلث ثلث ثمن ثمن الثلث
١١١٣ ٥٥٦ ٢٧٨ ١٣٩ ٦٩ ٣٤ ١٧

وخانات ثلث الثلث المرقومة فتضع لهم الصفر والصفرين الزايدين في جهة اليسار في الضرب كما هو مذكور في خانات الثلث والله سبحانه وتعالى اعلم

www.مكتبة-المصطفى.com

بيان كيفية وضع النصف مع ثلث الثلث ووضع كسور النصف مع كسور ثلث الثلث وكيفية وضعهما للضرب في الازياك وهذا مما سيذكر فيه

نصف النصف الثلث فيصير النصف ٥٥٥٦ فيصير النصف ٢٧٨ ٥ ثلث نصف الثلث وثلث ربع الثلث

٣ ١١١ ٤
٦١١٢

نصف النصف ٥١٣٩ ثلث الثلث ٥٠٦٩ فيصير النصف ٥٠٣٤ ٧ ثلث ربع الثلث ٥٠١٧ وثلث ثمن الثلث

ربع ربع الثلث ٣٥ ٥٥٥٦ ٢٧٧٨ ثلث نصف الثلث وثلث ربع الثلث ١٣٩

٢٥٦٩ ثلث نصف الربع ثمن الثلث ٢٥٣٤ ثلث ربع ثمن الثلث ٢٥١٧ ٧ الربع ثلث ثمن الثلث

سدس الثمن ١٣٥ ثلث الثمن ١٢٥ ٥٥٦ ٢٧٨ ثلث نصف الثلث ١٣٩ ثلث ربع الثلث

٣٣٦٢ ١٨٠٦ ٢٥٢٨ ١٣٨٩

نصف الثمن ١٣٥٦٩ ثلث نصف الثلث ١٢٥٣٤ ٧ ثلث ربع ثمن الثلث ثلث ثمن الثلث

نصف الثمن ٦٣٥ ثلث ربع الثلث ٦٢٥ ٦٣٥٦٩ ثلث نصف الثلث ٦٣٥٣٤ ثلث ربع الثلث

٣٧٨ ١٣٩
٩٠٤ ٧٦٤

والغاية الموضوع لها في هذا الباب والصحيح في الترتيب ان ثلث ثمن الثلث ٦٢٥١٧ نصف الثمن واما ثاني ثمن الثلث فموضوع للثمانية على ما هو موضوع

ثم بيان كيفية وضع النصف مع الثلث ووضع الربع مع نصف الثلث ووضع الثمن مع ربع الثلث وكيفية وضعها للضرب

نصف النصف والثلث ٥٣٣٤ نصف النصف ٥٨٣٣٥ ربع النصف ٥٤١٦٧ ثلث نصف الثلث ٥٢٠٨ نصف ثمن الثلث

٨٣٣٤ ٦٦٦٧

نصف ربع الثلث ٥١٠٤ ٥٠٥٢ ٧ ربع الثلث ٢٥ ربع نصف الثلث ٢٥ ربع ربع الثلث

٦٦٦ ٣٣٣٣٥ ١٦٦٧
٤١٦٧ ٣٣٣٣٥ ٢٩١٦٧

ربع ثمن الثلث ٢٥ ٢٥٥٢ ربع ثمن الثلث ١٧ ١٢٥ ربع ثمن الثلث

٢٦٠٤ ٨٣٣٥
٢٧٠٨ ٢٠٨٣٥

ثمن نصف الثلث ١٣٥ ثمن الثلث ١٢٥ ثمن ربع الثلث ١٢٥ ثمن ثمن الثلث

٤١٦٦ ١٦٦٦٦ ٣٤٥٨ ١٣٥٤ ١٣٠٢

ثم بعون الله وحسن توفيقه وكان مقصدنا مع الارادة ان نجمع مجلدا من هذا القبيل فيه ونصرح فيه بدقائق الحساب الذي يكون منها في قسمة المواريث التي لا يحتاج فيها ولا غير ومع بخلاف ما يستعملونه طائفة العلماء من تربيع قسمة الميراث وكذلك ما يكون منها الضرب في كامل الازياك الافرنجية والمغربية والتركية الذي يقوم مقام القسمة ولم نحتاج للقسمة وكذلك يكون منها ضرب العشر مع ... والله سبحانه وتعالى اعلم

اربعة من احكمها فقد فاز بجميع الخيرات طها خدمة الفقرا وسلامة
الصدر والدعا للمسلمين بظهر الغيب وان تكون مع كل احد على
نفسك ، وقل ما يسلم مريد في ابتداء حاله من الخواطر الردية في
جانب من جانب الحق ومن جانب الخلق فاكد ما على المريد السعي
في ان يسلم الناس من سوء ظنه بهم ، وان كنت صادقا صحيح الخاطر
والكشف بالعادة ، والتجربة لذلك فيخطر لك خاطر سوء في واحد
وصح لك خطره فاعلم انه من القا الشيطان ، وتب الى الله تعالى
منه ، واستغفر الله ومثل ان تعرفك بذكره لا بالاشتغال بخلقه
، وكيف وقد شغلك بمساويهم ، وانما الشيطان يجب ان يستدرجك
بصدقك ليكذبك ، ويكرمك ليهينك ، فتحفظ ، ثم اعلم
التدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، والهم نصف الهرم
، وقلة العيال احد اليسارين ، واعلم ان التذلل للحق اقرب
الى العزة من التعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم ومن اوثق
عرى الايمان ، الموالاة في الله والمعاداة في الله ، والحب في الله
، وقد اوحى الله الى نبي من الانبيا ان قل لفلان العابد ، اما
زهدك في الدنيا ، فتعجلت به راحة نفسك ، واما انقطاعك
الي فتعززت بي ، فماذا عملت فيما لي عليك ، فقال يا رب
وما لك علي ، قال هل عاديت لي عدوا او هل واليت لي
وليا ، وقد اوحى الله الى ابراهيم ، يا خليلي حسن خلقك ، ولو
مع الكفار تدخل مداخل الابرار ، فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه
، ان اظله في عرشي ، وان اسكنه حظيرة قدسي ، وقد اوصاك

بتقوى الله في سر امرك ، وعلانيته ، واذا اسات فاحسن
ولا تسألن احدا شيا ، ولا تقبضن امانة ، ولا تقضين بين اثنين
، عليك بطول الصمت الا في خير ، فانه مطردة للشيطان
عنك ، وعون لك على امر دينك ، اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب ويذهب بنور الوجه ، كفى بالمرء عيبا ، ان يكون
فيه ثلاث خصال ، ان يعرف من الناس ، ما يجهل من نفسه
وان يستحيي لهم ، مما هو فيه ويؤذي جليسه يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ، رواه
عبد ابن حميد في التفسير والطبراني ، عن ابي ذر وهو حديث
صحيح جليل كثير النفع ، وفيه خصمين يوم القيامة جاران

King Saud University 1957

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

١٠

يعاندني دهري ولم يدر انني صبور وان النايبات تهون
وبات يريني الخطب كيف اعتدايه وبت اريه الصبر كيف يكون

وقال آخر

تلق الامور بصبر جميل وصدر رحيب وخل الحرج
وسلم الى الله في حكمه فاما الممات واما الفرج

وقال آخر

كم حصرتني شدة بجيشها وضاق صدري من لقاها وانزعج
حتى اذا ايست من زوالها جاءتني الالطاف تسعى بالفرج

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

تجلد ولا ترى للتضعضع للعدى ولو لبهت فالحسم منك البوائر سرور الاديب ان يروك بغفلة ولا كئيبا تفتهم اذا انت صابر حليل ان البغي حائط باهله وان على الباغي تدور الدوائر ومن يحفر البير يوما عنده سيقع في البير الذي هو حافر فكم من صغير صادفته عناية من الله فاحتاجت اليه الكبائر وكم من كبير كاد يعلو بنفسه فاصبح حقيرا ما تحتقره الاصاغر وكم من عالم كان اشتغا فيه بمجرد اعتقابه وجهه خاسر وكم من ملك نال عزا بجنده فبقي ساعة ذلتنا عليهم في الحوافر وكم من فقير بات لا يشتهي غيره فاصبح رب قوافله البتا بير وكم من غني قد تفاخر بماله فاصبح فقيرا وصعب في الفقر حائر توقف نفوسا شبعة بعد جوعة وكم شبعة فالجوع فيها ما ترى وتحيي نفوسا جوعة بعد شبعة ولو جاعة فالطبع لا يتغير

الملك سعود 1957
Copyright King Saud University

الحمد لله الذي اطمانت القلوب لذكره ووجب على
الخلايق جزيل حمده وشكره ووسعت كل شي رحمته
وظهرت في كل شي حكمته ودل على وحدانيته
بعجايب ما احكم صنعا وتدبيرا وخلق كل شي فقدره
تقديرا محمدا اكرمني بنعمايه التي لا تحصى عددا
وعالم الغيب الذي لا يظهر على غيبه احدا لا معقب
لحكمه في الابرام والنقض ولا يؤده حفظ السموات
والارض تعالى وتقدس ان يحيط به الضمير وجل
ان يبلغ وصفه البيان والتعبير ليس كمثله شي
وهو السميع البصير وبعد فهذه نبذة من كلام
العارفين بالله تعالى منقولة من الطبقات الكبرا
حكى الموصلي في كتاب مناقب الابرار عن الفضيل
ابن عياض رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اياك
ومجالسة القرا فانهم ان احبوك وصفوك بما ليس فيك
فعظوا عليك عيوبك وان ابغضوك جرحوك بما ليس فيك
وقبله الناس منهم ومن كلام سيدي ابا بكر الطرطوشي
رضي الله تعالى عنه اعلم وفقك الله تعالى ان مذاهب اهل
الحق في القضا والقدر وخلق الافعال وارادة
الكاينات منبنية لا تخرج عن علمه وقضايه وقدرته وحكمه
اعلم اولا ان كلما يجري للعالم من حركة وسكون وخير وشر
وايمان وكفر وطاعة ومعصية وكذلك كل طاير يطير
بجناحيه ولا يدب حيوان على بطنه ورجليه ولا تطير بعوضة

ولا تسقط ورقة الا بقضايه وقدره ومشيته كما لا يجري شي من
ذلك الا وقد سبق علمه به ثم اعلم ان القدر والطلب
لا يتنافيان والتوكل والكسب لا يتضادان وذلك ان
بقلبه ان كلما قضا الله تعالى وقدر فهو كاين لا محالة كما
ان ما علم الله تعالى انه يكون فهو كاين فرب امر قدره الله
تعالى وصوله اليك بعد الطلب فلا يصل الا بالطلب
والطلب ايضا من القدر ولا فرق بين الامر المطلوب
وبين القدر في انهما مقدوران فمن ههنا قلنا انهما لا
يتنافيان وكذلك التوكل مع الكسب لان التوكل محله القلب
والكسب محله الجوارح ولا يتضاد شيان في محلين بعد ما
يتحقق العبد ان المقدور من الله تعالى فان تعسر شي
فبتقديره وان انفق فبتيسيره ثم قال فلا يجري في الملك
والملكوت طرفة عين ولفتة خاطر الا بقضا الله تعالى
وقدره وبارادته ومشيته فمنه الخير والشر والنفع والضر
والعز والذل والنصر والخذلان والطاعة والعصيان
والرشد والايمان والاسلام والكفر والفوز والخسر والغواية
والرشد وقال بعض الشعرا وقيل انه للامام الطرطوشي
لا تكونن ايسا من فرج فهي الايام تاتي بالعبر
كم حدث في وقت الصفا وصفا يحدث في وقت الكدر
فارضى عن ربك في اقداره انما انت اسير القدر
ثم قال واعلم انه اذا نزل القضا ضاق الفضا واذا نزل
القدر بطل الحذر وروي ان رجلا قال لبعد حكيم

الفرس كيف تقول في القدر فقال رايت ظاهرًا لتدليته
به على الباطن رايت احمق مرزوق وعاقلاً محروم فعلمت
ان التدبير ليس للعباد ثم قال رضي الله تعالى عنه واذا
خشيت من الامور تعذرًا وفررت منه فنحوه تتوجه ثم قال
يبشون بينهم المودة وقلوبهم مملوة بعقارب ثم قال لن تسلم
من الناس حتى يسلموا منك ثم قال من جالس الجهال
فليتعهد لقيل وقال ثم قال كفرا النعمت لوم وصحبة
الاحمق شوم ثم قال اياك والخديعة فانها خلق اللئيم ثم قال
لا ترغب فيمن يزهد فيك رب بعيد اقرب من قريب المزاح
يورث الضغاين ثم قال مما دنت الحمقا والسفها تورث
سو الخلف ثم قال من صادق الاخوان بالمكر كافوه بالقدر
ثم قال اذا رايت من يحسدك فغم عليه امورك ثم قال من صبر
على هوده الكاذب فهو مثله في الكذب ثم قال عليك
بالمخاصلة لمن لا تدوم له مواصلة ثم قال استر عورة اخيك
لما يعلم فيك ثم قال ارفض اهل الدناة تلزمك المهابة
ودع مجالسة اهل الريب على كل حال ثم قال مصادقات الكرام
غنيمة ومصادقات اللام ندامة ولا تدخل على صدقك التهمة
فيرجع لكك عن النصيحة ثم قال اذا انقطع رجاك عن صديقك
فالحقه بعدوك ثم قال راس مال الاحمق الخديعة وفايدته
الغضب ثم قال واذا اجهل عليك الاحمق فالبس له
سلاح اللطف والرفق ثم قال من تسلط على الناس بغير
سلطان فليصبر على الهوان ثم قال لا تحقر الفقير ولا ترغب

في الغني

في الغني الدين ثم قال احفظ اخوانك تذل اعداك
ثم قال تجاوز عن ذنوب الناس تحتج عليهم واجتنب الذنوب
لتقل حجتهم عليك ثم قال من عرف قدره كفاه نفسه ومن لم
يعرف قدره فاكشفه نفسك ثم قال من ظهر غضبه قل كيده
وما اكتسبة البغضا بمثل الكبر ثم قال من اطاع الواشي
ضيع الصديق ثم قال من امن الزمان خانه ومن تعزز
عليه اهانه ثم قال واذا ابغي باغ عليك بجهله فاقبله
بالمعروف لا بالمنكر وعفوك عن الناس موصول بعفو الله
عنك وعقابك لهم موصول بعقاب الله لك والله يحب
العافين ثم قال احبب حبيبك هونًا ما عسى ان يكون
بغيضك يومًا ما وابغض بغيضك يومًا ما عسى ان يكون
حبيبك يومًا ومن كلام سيدنا علي كرم الله وجهه انعم على من شيت
تكن اميره واستغنا عمن شيت تكن نظيره واحتج الى من شيت
تكن اسيره ثم قال وكل الها دنيات اذا تناهت فموتاهها ٢ صو
الفرج القريب ومن كلام سيدي عبد الرحمن الديريني رضي الله
عنه اقتصد في تكن من الدنيا من سكنها فالارض قد اقفرت
والناس قد ماتوا ثم قال اذا اردت حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة فعليك بالجوع ثم اسالها وذلك لان الاكل يغير
العقل ومن كلام سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه
كن على حزر من الدخل والدخيل السواكر واذا عاينت من اخاك
عنفًا او حدًا فباشره بالمعروف واحفظ نفسك عند وما
صديقك فان صدقتك فاحفظه وللمرء الا ان يكون على حزر منا

من جميع الشرفا نا نحن في اخر زمان وقد قل النصح فيه حتى لا تكاد
تنظر ناصحاً وعادي من توليه سروراً يوليك نكداً وشروراً
ومن ترفعه يسعى في ان يوضعك ومن لم تحسن اليه يحسن اليك
بل ثم من تحسن اليه يسيء اليك ومن تشفق عليه يود لو على
الرماح رماك او على الشوك داسك ومن تنفعه يضرك ومن توليه
معروفاً يوليك جفاً ومن توصله يقطعك ومن تقدمه استطاع
اخرك ثم قال من غفل عن مناقشة نفسه تلف وان لم يبادر
الى المناقشة كشف ومن كلام السيد الجنيد رضي الله عنه اربع
ترفع العبد الى ارفع الدرجات ويقبل بها عند الله وعند الناس
وان قل علمه وعمله الحلم والتواضع والسخا وحسن الخلق
ثم قال من فتح على نفسه باب نية حسنة فتح الله تعالى عليه سبعين
باباً من الخير لان من حيث لا يشعر وقيل لذي النون المصري رضي
الله عنه من اكثر الناس هماً فقال اسوأهم خلقاً ومن كلام الامام
الشافعي رضي الله تعالى عنه اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا
يكرمه ورغب في مودة من لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه ثم قال
ليس باخيك من احتجت الى مداراته ثم قال علامة الصديق
ان يكون لصديق صديقه صديقاً ثم قال صحبة من لا يخاف العار
عار ومن عاشر اللئام نسب الى اللؤم ثم قال من تزين بباطل
هتك ستره ومداراة الاحمق غاية لا تدرك ومن كلام السيد
الخضر رضي الله عنه يكون سيد القبيلة في اخر الزمان منافقها
وهناك يكثر زمنهم لانهم ذا الادوآله ثم قال اذا احب الله عبداً
اكثر غمه في الدنيا واذا ابغض عبداً اوسع عليه دنياه ثم قال

لا تواخ

تواخي من اذا اغضبته منك كذب عليك ثم قال كان لقمان
قاضياً على بني اسرائيل مع كونه عبداً حبشياً لصدقه في الحديث
وتركه ما لا يعنيه ومن كلام سيدي سهل التستري رضي عنه
ياتي على الناس زمان يذهب الحلال من ايدي اغنيائهم وتكون
اموالهم من غير حلها فيسلط الله تعالى بعضهم على بعض يعني
بالاذى والمرافعات عند الحكام فيذهب لذة عيشهم ويلزم
قلوبهم خوف فقر الدنيا وخوف شماتة الاعدا ولا يجد لذة
العيش الا عبيدهم ومماليكهم وتكون سادتهم في بلا وشقا
وعنا وخوف من الظالمين ولا يستلذ بعيشهم ويصير الا منافق
لا يبالي من اين اخذ ولا فيما انفق ولا كيف اهلك نفسه فحينئذ
تكون رتبة الفقرا رتبة الجهال وعيشهم عيش البغا وموتهم
موت اهل الحيرة والضلال ومن كلام سيدي عبد القادر الجيلي
رضي الله تعالى عنه علامة الابتلا على وجه العقوبة والمقابلة
عدم الصبر عند وجود البلا والجزع والشكوى الى الخلق وعلامة
تكفير وتمحيصاً للخطايات وجود الصبر الجميل من غير شكوى
ولا جزع ولا ضجر ولا ثقل في اداي الاوامر والطاعات
وعلامة الابتلا لارتفاع الدرجات وجود الرضى والموافقة
وطمانينة النفس والسكون للاقدار حتى تكشف ومن كلام
سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه اكثر الناس عطا واكرمها
من جعل الله تعالى على يده ارزاق العباد ومن كلام سيدي
علي ابا الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه من احصن الحصون
من وقوع البلا على العاصي الاستغفار قال الله تعالى وما كان

الله تعالى معذبهم وهم يستغفرون ثم قال فاسكن تحت جريان
الاقدار فانها سحابة سايرة ومن كلام سيدي ابو المواهب الشا
ذلي رضي الله تعالى عنه من علامة المرائي اجابته عن نفسه اذا اضيف
اليه نقص وتنقيص الصالحين من زمانه اذا ذكروا ثم قال اقسم على اهل
بالحي القيوم القدوس ان لا يدخل حضرته احد من اهل النفوس
ثم قال اياك وعثرات اللسان عند بعض الاصدقا فقد اصيب
من هذا الباب خلق كثير لثقتهم باصدقايهم وما علموا انهم
جعلوا ذلك سلاحا لوقت العداوة فاياك ثم اياك ومن كلام
سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه اياك والفرار من حال
اقامك الله تعالى فيه فان الخيرة فيما اختاره الحق تعالى لك
وتامل السيد عيسى عليه الصلاة والسلام لما فر من بني اسرايل
حين عظموه واطروه كيف عبد من دون الله تعالى فوقع في
حال اشد مما فر منه ثم قال اختيار العبد مع الحق انما هو لظنه
العبد انه مخلوق لنفسه والحق تعالى ما خلق العبد
الا له تعالى فلا يعطيه تعالى لعبده الا ما يصلح ان يكون
له تعالى ثم قال آفة السفر الحزن وآفة الاسلام العلل وآفة
العمل الملل وآفة القول الجور وآفة المحبة الشهوة وآفة التواضع
المذلة وآفة الصبر الشكوى وآفة التسليم التفويض وآفة الكرم
السرف الزايد وآفة البطالة الفقر وآفة الصحبة المنازعة
وآفة الفهم الجدال وآفة الدنيا شدة الطلب وآفة الاخرة
الاعراض وآفة الظلم الانتشار وآفة العدل الانتقام وآفة
التقييد الوسوسة وآفة الحديث النقص ثم قال رضي الله عنه

ما في

ما في القلب يظهر على الوجه وما في النفس يظهر في
الملبوس وما في العقل يظهر في العين وما في السر يظهر
في القول وما في الروح يظهر في الادب وما في الصورة
كلها يظهر في الحركة ثم قال رضي الله تعالى عنه يقبح على العبد
ان يميل بنفسه الى حروف العوايد ويالف النعمة دون المنعم
فالله تعالى ما اعطى هذه النعم الا ليرجع اليه بها عبدا ذليلا
ليكون له ربا كفيلا فانظر اي شيء استبدلت بربك
وقال بعضهم واما ما يجري بين الناس في زماننا اذا ما
تلاقوا وتعاشروا من الافراط ومدح بعضهم بعضا وتعا
طيهم الكذب والتصنع والمعارض عن الامور وسلك المزاح
والمهاورة فيما ذا وما اشبهه عندهم من حسن الخلق ويثبتون
بينهم المودة وقلوبهم مملوة بعقارب وروي ان رجلا قال
لبزرجمهر حكيم الفرس كيف تقول في القدر فقال رايت
ظاهرا استدللت به على الباطن رايت احمق مرزوقا
وعاقلا محروما فعلمت ان التدبير ليس للعباد وقال الاسـ
ـكندر لبعض الحكما اريد سفرا ارشدني لاحزم امري فقال لا
تمكن فيك محبة الشيء ولا يستولين عليك بغضه واجعلهما
قصدا فان القلب كاسمه يتقلب وله خاصة في القلب ينزع
ويرجع واجعل وزيرك التثبت وسميرك التيقظ ولا تقدم
الا بعد المشورة فانها نعم الدليل وكتب الى الاسكندر ايضا
بعض الملوك اذا استولت بك السلامة فجدد ذكر العطب
واذا اهنتك العافية فحدث نفسك بالبلا واذا اطمانت بك

الامن فاستشعر الخوف واذا بلغت نهاية الامل فاذكر الموت واذا احببت نفسك فلا تجعلن لها في الاساءة نصيبا قال غيره

بلوغ المنى صعب على كل طالب … وما كل امر يحتوي بالقواضب
وان سهل الرحمن امرا لعبده … تساعده الايام من كل جانب
وما الرزق للانسان الا مواهب … فيا رب مغلوب ويا رب غالب
ومن طلب العليا وليس من اهلها … تنزله الايام احقر راكب

وقال اخر

لا تحسبن ان شيئا كان عن رضى … تو تخف جودك انى اتملف
ولئن نطقت بشكر برك مفصحا … فلسان حالي بالشكاية انطق
واذا عاينت ذا علم فقيرا … فلا تنظر لتستر في يديه
فقد قال الرسول مقال صدق … ذكاء المرء محسوب عليه

وحكى ان الحجاج ابن يوسف سال ابن القرية يوما عن طبايع اهل الارض فقال ان اهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة واعجزهم عنها رجالهم حفاة ونساوهم عراة واهل اليمن اهل سمع وطاعة ولزوم الجماعة واهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبط استعربوا واهل اليمامة اهل جفا واختلاف اراء واهل فارس ذو باس شديد وعز عتيد واهل العراق ابحث الناس عن صغيرة واضيعهم لكبيرة واهل الجزيرة اشجع فرسانا واقتل للاقران واهل الشام اطوعهم للمخلوق واعصاهم للخالق واهل مصر عبيد لمن غلب اكيس الناس صغارا واجهلهم كبارا

صورة ما يكتب للملوك الحمد لله

الحمد لله مزين الملوك بزينة العدل والانصاف رافع اقدارهم باتباع الحق الذي هو افضل الاوصاف صارف هممهم للتعلق بالمعالي والاعراض عن الميل للخلاف جاعل ثمرة ولايتهم تاييد الشريعة المنسوبة الى فخر الكاينات من عبد مناف والصلاة والسلام على من ارسله الله الى عامة الخلق وفد اشرقوا على الهلاك غاية الاشراف فانقذهم من المتالف بما جاء به من الهدى والبيان وبما اتحفهم من احسن الاتحاف فطوبى لمن تمسك بهديه وترك هواه واثر رضاه ولا يبتغي غيره ولا يخاف وويل لمن اعرض او قصد مناهج الزيغ والاعتساف وعلى اله وصحبه الذين ناضلوا عن حمى الشريعة وقاموا بنصرة الدين في ساير الاطراف اما بعد فننهي من التحيات الفايقة والادعية المقبولة بفضل الله الذي ابدع خلايقه الى حضرة الدولة التي رسخ اساس مجدها وبسقت اغصان عزها فاثمرت دوحها وصدحت بلابل فضلها في رياض الكمال واضاءت شموس عدلها فتعلقت بها الامال مركز دايرة السودد والاقبال ومعدل ذوي الرغايب من اكابر واقيال مد الله ظلالها وادام في سماء المعالي كمالها ودفع بها الكروب عن العباد وازال بصولتها من الارض الفساد ولا زالت الشريعة المطهرة بها مويدة وربوعها بمعدل عدلها مرفوعة مشيدة امين

صورة مايكتب للعلما الحمد لله حق حمده وصلى الله على
سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وبعد
فسنهدي من طريف التسليم وتمايف التحميد والتكريم
مايضيق به الرقيم ويعجز عنه التفهيم الى حضرة العلم السابر
الشامخ عين اعيان المشايخ ذي الفضل الذي لا ٠ ٠
يتكارح والكمال الذي يضارح مولانا الشيخ فلان لا ذال
بدراً بين تلك الرمايح ونزيلاً لكل لامد وراجح هذا
ومايكتب للعلما ايضا قدوة العلما العاملين عمدة ٠ ٠
الفضلا الراسخين صدر المدرسين عين المحققين محيي ٠ ٠
شريعة سيد المرسلين حضرة مولانا شيخ الاسلام فلان
اما بعد تقبيل اياديكم الكرام والدعا والثنا اللايقين بالمقام
ومايكتب للعلما ايضا قدوة عين اهل النجاح ومخزار باب
الصلاح حاوي انواع الكمالات والفضايل العالم ٠ ٠
العلام الحبر الفهام الصدر الكامل شرف الاسلام
محل الاوامر علامة العلما مولانا الشيخ فلان اما بعد
ومايكتب للاعيان من التجار قدوة عين الاعيان وحسنة
الزمان وتاج همام الاخوان شجرة المحاسن المثمرة ومعدن
الكمالات المتميزة اخينا السيد فلان عامله الله بالالطاف
ومايكتب للتجار ايضا مخر السادة الاشراف الكرام ٠ ٠
وسلالة عبد مناف الهمام فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة   ٣ بنبي
المحمدية صاحب العز والشرف خلف بعد خلف حضرة اخينا
فلان زيد توقيره وبعد مزيد السلام والرضوان العام هوانه

وايضا

وايضا مايكتب للامرا قدوة الامرا الكرام ذوي القدرة ٠ ٠
والمجد والاحترام مخصص بذلك حضرة الامير الجليل فلان تولى الله
رعايته وادام سعادته وكان له في جميع تصرفاته ووقاه ٠ ٠
صروف الزمان وآفاته وبعد مزيد السلام التام والرضوان
العام الذي نبديه لجنابكم ومايكتب للتجار ايضا فخر عين الا ٠
عيان وحسنة الزمان ذو الاخلاق الرايعة والبهجة ٠ ٠
العلية اخينا فلان حرسه الله في الدارين بمنه وكان له في جميع
تصرفاته امين وبعد مزيد السلام عليكم نيا الله يديم الطافه
عليكم ورعايته اليكم ومايكتب للتجار ايضا قدوة الاكابر ٠
والاعيان عمدة ذوي المهابة والشان اعز الاحباب
واجل الاصحاب عزيزنا ومحبنا فلان حرسه الله في الخليقة ٠
حليته والقى في قلوب عباده مهابته اما بعد مزيد ٠ ٠
السلام التام والرضوان العام فالداعي لسطيرها الرقيم ٠
دواعي الشوق المقيم ومايكتب لاهل التغلب في البلاد
الى حضرة من قلده الله مقاليد الرياسة ولطف الرعاية
وحسن السياسة الساعي في صلاح احوال العباد بهمته ٠ ٠
والحريص على راحتهم بكليته مظهر جلال الله على خليقته ومطلع
تصرفات الحق واقضيته المطبوع على الشفقة والرافة
الذي يرجو المحسن عطفه ويحذر المسي خوفه المكرم فلان
خفف الله به حمايل الظنون ووقاه شين المحن وكسر
الفتون وجعل تقدمه فتوحاً لكل شر وخيراً امين ٠ ٠
وبعد مزيد الادعية في ساير الاماكن والاندية نعرف

وما يكتب لاهل التغلب عن البلدان ايضا ان من احسن ما تطابقه
تمويس الاحباب دعاء تتلقاه ملائكة التصرف بالقبول والرضا
وثناء جميل لا يضيف سره ونسيم الفضا حضرة فلان المقدم
بحروة الري في كل مجال المايل بكليته الى اصطناع المعروف
والمولع بغرس الجميل مع كل الصنوف الحريص على اكتناز
المحامد بين الانام ودفع المضرة بين ساير الاقوام محب العدل
والانصاف بين الرعية المشهور بالشفقة في كل قضية حقق الله
فيه حمايل الظنون ووقاه شر المحن وشر الفتون وجعل
تقدمه فتوحا لكل بشر وخيرا ابين وبعد مزيد الادعية في
ساير الاماكن والاندية نعرف صورة ما يكتب في
خلاص الشريكين ملوانه بمحضر واطلاع ومباشرة كل
من فلان وفلان تحرر الحساب القاطع النافي والقسمة فيما
ملوحا في عندهم من الاسباب من الشركة المذكورة بين كل من
فلان وفلان الحساب القاطع النافي وتصادقا على قسمة
الاسباب الباقية المذكورة بمحضر من ذكر واعلاه مصادقة
صحيحة شرعية عرف كل منهما معناها والتزم احكامها وفحواها
وما يترتب عليها شرعا وكل منهما حاضر بالمجلس باتم الاحوال
واكمل الاوصاف المعتبرة شرعا وصار كل منهما فريق لا يستحق
ولا يستوجب بذمة الاخر شيئا جل ولا اقل ولا بنسيان ولا بغلط
في حساب ولا بموجب تذكرة ولا تمسك ولا قايمة ولا دفتر ولا
بخلاف ذلك وصار كل منهما فريق بتراضيهما وتوافقهما على ذلك
من غير ضرر ولا جبر بمحضر من ذكر واعلاه تحريرا في اليوم

وصورة

وصورة التمسك المذكورة عن يمينه منقولة منه حرفا بحرف وكان ينبغي
من كاتبهما ان يرتب الفاظها احكم ما رتبناها وبيان ذلك ادناه
ملوانه بمحضر كل من فلان وفلان واطلاعهما ومباشرتهما على
ما يذكر فيه تحرر الحساب القاطع النافي بين كل من فلان
وفلان على ما كان بينهما من الشركة واخذ وعطا وقسمة
الارزاق الباقية من الشركة المذكورة بينهما وتصادقا على جميع
ذلك بمحضر من ذكر واعلاه مصادقة صحيحة شرعية عرف
كل منهما معناها والتزم احكامها وفحواها وما يترتب عليهما
شرعا وكل منهما حاضر بالمجلس باتم الاحوال واكمل الاوصاف
المعتبرة شرعا وصار كل منهما فريق لا يستحق ولا يستوجب
بذمة الاخر شيئا لا من هذه الشركة ولا من خلافها لا جل
ولا اقل ولا بوجه من الوجوه ولا بنسيان ولا بغلط في حساب ولا
بموجب دفتر ولا قايمة ولا تمسك ولا تذكرة ولا بخلاف ذلك
بتراضيهما وتوافقهما على ذلك من غير ضرر ولا جبر بمحضر
من ذكر واعلاه وجرى ذلك وحرر في حادي عشر يوما خلت
زيد قدره زيد توقيره وقاه الله المقابح
فتح الله له ابواب الخير وسلك به احسن المسير
انقله الله لكل فعل جميل وصانه عن وخيم ووبيل ويسر
على يديه صعاب الامور ودفع به الاسوا والشرور

٣ كلمه

صورة مايكتب في خلاص الخصمين بعد ان حصل الخصام
والنزاع بين كل من المكرم فلان والمحترم فلان بسبب البيت
الكاين بحارة باب الدارة الملاصق لبيت فلان ودعوى
المشتري انه اشتراه منه على كونه سالما من الموقوفات وغيره
مشغولا باجارة او اعارة او تبعة او غصب غاصب وتابعه
على تلك الصفة وان المشتري المذكور وجده مشغولا باجارة
سابقة لفلان وانه لم يتمكن منه بسبب ذلك وانه كتم عليه ذلك
وطالت الدعاوي بينهما والنزاع والخصام وجلب البينات
ثم اتفقا على فسخ العقد والاقالة بحضور جماعة واسقاط تلك
الدعاوي وترك النزاع والخصام وان يدفع فلان المشتري جميع
للبايع المذكور ويقبله ويفسخ عقدة البيع فدفع له ذلك المبلغ
وقبضه منه بحضور جماعة هم فلان وفلان وغيرهم فاقاله
فلان البايع وفسخ عقدة البيع واسقط عنه دعاويه وترك
جلب البينات والمخاصمة في ذلك وقبل منه فلان منه ذلك
قبولا مرضيا وتوافقا وتراضيا على ذلك بمحضر من ذكر وبمقتضى ذلك
رجع البيت المذكور الى بايعه فلان وانقطع تعلق فلان المشتري
منه وبطلت عنه الدعاوي وثبت ذلك بشهادة من ذكر واعلاه
وصورة مايكتب للمشتروات هو انه بمحضر كل من فلان والمكرم
فلان اشترى المكرم فلان بماله لنفسه دون غيره بغيره
خاصته من بايعه المحترم فلان الحاضر معه بالمجلس القايم
في بيع مايذكر فيه وذلك جميع السفينة المعروفة بالقابف
المعدة للسفر المشتملة على كامل الالات من مراسي والقلاع

اما

وما يتعلق بها وما يعرف بذلك وينسب اليه المعلوم ذلك
عندهما علما شرعيا نافيا للدعوى الجهالة واسبابها شرعا المشتري
صحيحا شرعيا وبيعا بتا لازما ناجزا مرضيا لا شرط يفسده
ولا خيارا وهذه انعقد بينهما يوم تاريخه على الكل البيوع
واتم الاشرية شرعا بثمن مبلغه عن ذلك من الغروش
الرومي الف عرشا روميا حالا مقبوضا بيد فلان البايع المذكور
من يد المحترم فلان المشتري المذكور القبض التام الشرعي
بتمام ذلك وكماله ولم يتاخر له من ذلك شي قل ولا جل باعترافه
بذلك بالمجلس الاعتراف الشرعي الكافي بمثل ذلك شرعا
واعترف المشتري المذكور بتسليم ذلك لنفسه تسليما شرعيا بعد اذن
تخليته ونظر ورضي ومعاقدة شرعية صدرت بينهما على ذلك
بايجاب وقبول شرعيين والتفرق بالابدان من مجلس العقد
عن تراض واسقاط في ذلك من الجانبين ولزوم العقد في
ذلك وانبرامه شرعا وصدر ذلك في خامس شهر شوال المفضل

Copyright ©

وهذه دعوة البسملة تستعمل عند الطلب من الله سبحانه وتعالى
مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك بحق بسم الله
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم وبسر بسم الله الرحمن الرحيم
وبعظمة بسم الله الرحمن الرحيم وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم
وبمنزلة بسم الله الرحمن الرحيم وبملكوت بسم الله الرحمن الرحيم
وبجبروت بسم الله الرحمن الرحيم وببهاء بسم الله الرحمن الرحيم
وبكبرياء بسم الله الرحمن الرحيم وبكرامات بسم الله الرحمن الرحيم
وبعزة بسم الله الرحمن الرحيم وبقوة بسم الله الرحمن الرحيم
وبقدرة بسم الله الرحمن الرحيم وبسطوة بسم الله الرحمن الرحيم
وبشارة بسم الله الرحمن الرحيم وبشفاء بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه دعوة الفاتحة

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين ومبدع
الخلق اجمعين ومنور بصاير العارفين بنور معرفات اليقين
وجاذب بعزته اسرار المحققين بجذبات التقرب والتمكين
وفاتح قلوب المومنين بمفاتح التوحيد وحمد الشاكرين احمده حمدًا
يوافي نعمه ويوافق جلاله وكماله حمد الحامدين حمدًا ان يكون لي
فيه فرضًا وقرضًا وحرزًا وحفظا عند خالقي وخالق الاقاليم
والافلاك والاقطار والامطار رب العالمين ورب السموات
والارضين رب الاولين والاخرين رب الملايكة والناس
اجمعين يا الله انت الرحمن الرحيم يا الله انت العلي العظيم

يا الله

يا الله انت الازلي القديم يا الله انت السميع العليم
الذي وحيت الاقاليم واختصصت موسى كليمًا واخترت
محمدًا صلى الله عليه وسلم من ساير الانبياء والمرسلين محبوبي
ومحبوب العظام ومحب رحيم وسميت نفسك يا الله الرحمن الرحيم
فيهما اسمان عظيمان جليلان فيهما الشفاء لكل سقيم
والدوا لكل اليم والغناء لكل فقير وعديم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد بالاقرار
ونعترف لك لا اله الا انت يا رب وحدك لا شريك
لك ولا ند لك ولا ولد لك ولا كيفية لك ونشهد ان سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك تبح لبوح الطبخ اجيبوا
تستعمل عقب صلاة الصبح مرة واحدة للطلب من الله تعالى والله اعلم

وهذه دعوة الصمدية

اللهم اني اسالك يا الله بقاف القدرة والاحاطة وبالالف
لام اللوح واللطف وبالهاء هاء الهيبة والهداية وبالواو
واو الود والولاية ان تحجب قدرة واحاطة والملاعا على
دقايق الكاينات للوحية منتهجا بهاء الهيبة والهداية
انت يا الله يا هادي لمن شئت هدايته يا من تنزه عن جميع
التشبيهات والتعطلات والحوادث والتطير والند والعند
والقرين والتعدد تعالى عز اسم عبدها الله يا واحد في ديمومية
ملكه القديم من غير ولا زوال تحيم اسالك اللهم يا الله بالواو
واو الوحدانية وبالالف المعطوف الملفوظ الذي لم يعلمه
الا انت ثم تدعو بما شئت في سريرتك والله اعلم

والوحدانية

وهذه الاسماء الحسنى مجموعة من صور القران للشيخ
البوني رضي الله تعالى عنه منقولة من شمس المعارف
الصغرى بسم الله الرحمن الرحيم يا الله ، يا رب ، يا رحمن ، يا مالك يا
يا محيط ، يا قدير ، يا عليم ، يا حكيم ، يا تواب ، يا بصير ،
يا واسع ، يا بديع ، يا سميع ، يا كافي ، يا رؤوف ، يا شاكر ،
يا اله ، يا واحد ، يا غفور ، يا حليم ، يا قابض ، يا باسط ،
يا حي ، يا قيوم ، يا علي ، يا عظيم ، يا ولي ، يا غني ،
يا حميد ، يا وهاب ، يا قائم ، يا سريع ، يا رقيب ، يا حسيب ،
يا شهيد ، يا عفو ، يا مقيت ، يا وكيل ، يا فاطر ، يا قاهر ،
يا لطيف ، يا قادر ، يا خبير ، يا محيي ، يا مميت ، يا نعم المولى ،
ويا نعم النصير ، يا حفيظ ، يا قريب ، يا مجيب ، يا قوي ، يا مجيد ،
يا ودود ، يا فعالا لما يريد ، يا كبير ، يا متعال ، يا منان ،
يا خلاق ، يا صادق ، يا وارث ، يا باعث ، يا كريم ، يا حفي ،
يا مبين ، يا نور ، يا هادي ، يا فتاح ، يا شكور ، يا غافر ،
يا قابل ، يا شديد ، يا ذا الطول يا رزاق ، يا ذا القوة ، يا متين ،
يا بر ، يا مليك ، يا مقتدر ، يا باقي ، يا ذا الجلال والاكرام ، يا اول ،
يا اخر ، يا ظاهر ، يا باطن ، يا قدوس ، يا سلام ، يا مؤمن ،
يا مهيمن ، يا عزيز ، يا جبار ، يا متكبر ، يا خالق ، يا باري ،
يا مصور ، يا مبدي ، يا معيد ، يا احد ، يا صمد ،
من ذلك في الفاتحة خمسة اسما وفي البقرة خمسة وعشرون اسما وفي
آل عمران ثلاثة اسما وفي النسا ستة اسما وفي الانعام خمسة اسما
وفي الاعراف اسمان وفي الانفال اسمان وفي هود سبعة اسما

وفي الرعد

وفي الرعد اسمان وفي ابراهيم اسم واحد وفي الحجر اسم واحد وفي مريم
اسمان وفي الحج اسم واحد وفي المؤمنون اسم واحد وفي النور
ثلاث اسما وفي الفرقان اسم واحد وفي سبا اسم واحد وفي فاطر اسم
واحد وفي المومن اربعة اسما وفي الذاريات ثلاث اسما وفي الطور اسم واحد
وفي القمر اسمان وفي الرحمن اسمان وفي الحديد اربعة اسما وفي الحشر
عشرة اسما وفي البروج اسمان وفي الاخلاص اسمان هذه ٩٩ اسما
ذكرها الشيخ البوني رضي الله تعالى عنه في شمس المعارف الصغرى واقسم
بالله الذي لا اله الا هو ما دعى بهذه الاسما مؤمن الا واستجيب له

تمت بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

Copyright©King

وهذا توجه الفاتحة عن سيدي احمد الخامجي رضي الله عنه
تقرا الفاتحة سبع مرات عقب كل صلاة وتدعو بهذا الدعا
وفي الحاجة المهمة تقرا سبعين مرة ثم تدعو بهذا الدعا فانه
يكون ذلك بواسطة شيخنا باذنه بذلك ونبه وبالبسملة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم اللهم اني اسيلك بغيب غيب ابنتصو به الاحديه ؎
وبسورة دورت الواحدية وبجبروت احاطة الالوهية
وبكمال الرحمانية وبسورت حكم المالكية وبثبوت الربوبية
وبهيمنة اطلاق القيومية وبسطوات قهر جبروت ؎ ؎
الجلال وبنفحات قدم رحموت الجمال قاب قوسين بذلكها
والابك المص المر الركهيعص طه طسم يس حمعسق ق
ن الله لا اله الا هو الحي القيوم ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد
حق قدرك ومبلغ علمك وان تحييني بحياتك الاذلية ؎ ؎
الابدية في روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان تهديني به ؎
اهدي صراطك المستقيم ثم تدعوا بما شيت وبعد ذلك
تقول وان تكفيني شر كذا وكذا بما شيت وكيف شيت بوجهك
القديم الله لا اله الا هو الحي القيوم يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد مبلغ العلم ومنتهي الرضى ومقتضى الاحاطة ؎
وسعة رحمتك وما انت اهله انك حميد مجيد وعلى اله وصحبه
وسلم امين امين امين تمت الدعوة المباركة بحمد الله تعالى وعونه

هذه اسما المتوكلين بحكم الاسبوع ؎ اجب يا مذهب يا حاكم
يوم الاحد لله الواحد الاحد ؎ اجب يا مرة يا حاكم يوم
الاثنين اذ هما في الغار ؎ اجب يا احمر يا حاكم يوم الثلاث
بحق الثلاثة املاك جبريل وميكاييل واسرافيل ؎ اجب
يا برقان يا حاكم يوم الاربعا بحق الاربعة كتب التوراة والا
نجيل والزبور والفرقان ؎ اجب يا شمهروش يا حاكم
يوم الخميس بحق الخمسة صلوات ؎ اجب يا ابيض يا حاكم
يوم الجمعة بحق من يجتمعون فيها من الانبياء والمرسلين
؎ اجب يا ميمون يا حاكم يوم السبت بحق سبت شرعا ويوم
السبت ؎ منقول ذلك عن شيخنا شيخ العارفين

Copyright © King ... University 195..

فايدة مروية عن السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو هذا الدعا بسم الله النور بسم الله نور على نور [illegible]
بسم الله [illegible] الامور [illegible] الذي خلق النور بسم
الذي انزل النور [illegible] جعل [illegible] كتاب [illegible]
مقدور على نبي محبوب لا اله الا الله وحده لا شريك
له بالعز مذكور [illegible] مشهور وعلى السرا والضرا
مشكور ثم من [illegible] صبحه بكرة وعشية لم تصبه الحما [illegible]
وهو مجرب ومن كتب ومحاه وسقاه لمريض الحاب شفيه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم بسم الله
وبالله ومن الله [illegible] الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واعز واجل
مما اخاف واحذر والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا
بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم وننزل
من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين اللهم انت الشافي وانت الراقي اعيذ
حامل كتابي هذا بك من شر ما قضيت الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا ايها
الملكان الحافظان الاكرمان الاكبران اعيذ بالله ربي وربكما وخالقي
وخالقكما ورازقي ورازقكما ومصوري ومصوركما خالق الخلق والمصدر
ورازق البشر اعيذ بالله حامل كتابي هذا من جميع الافات والعاهات والعلل
والامراض والاسقام والخول والكسل والريا وشماتة الاعدا والجحود والاعراض
والجبال

والجبال اعيذ حامل كتابي هذا باسمايك العظام يا ربي يا ملك الكرام بالتمام والكمال يا ذا الجلال
والاكرام يا من له الملك والملكوت يا من له الجلال والجبروت سبحانك ربي ما اعظم شانك
يا فاطر السموات والارض يا ملجا الهاربين يا راحم الفقرا والمساكين يا ذا العظمة والسلطان
يا ذا الرافة والاحسان يا حنان يا منان يا قاهر لا يقهر يا جبار لا يجار عليه اعيذ بك
حامل كتابي هذا من عذاب الدنيا ومن نوايب الجن واعيذه بك من الريح الاحمر
والاكبر والارقان الاصفر في النفس والروح والدم والعظم واللحم والجلد والعروق
والعصب سبحانك ربي اذا قضيت امرا فانما تقول له كن فيكون الله اكبر الله اكبر
الله اكبر كبيرا يا رحيم يا معيد يا مغيث يا جبار يا قهار يا باسط يا مقسط يا قاهرا
لخلقه يا مقسط يا صريخ المستصرخين يا مبدي يا معيد يا فعال يا دايم يا كافي يا شافي
يا معافي يا غياث يا شاكر يا شكور يا عطوف يا روف يا ناصر يا منصور يا قادر
يا مقتدر [illegible] اهيا شراهيا ادوناي اصبايوت الشراي الوهيم الوهيم
يا ابلوتا يا محيثا شمخيثا يا عظيم الشان يا مذكور بكل لسان يا مقدم يا مؤخر
يا حي يا قيوم يا قايما على كل نفس بما كسبت يا رباه يا مولاه يا سيداه يا ملكاه
يا غاية رغبتناه يا خبير يا من يعلم ما نخفي وما نعلن يا احكم الحاكمين يا ولي المومنين
يا غوث الضعفا والمساكين يا كافي المتوكلين يا مكور الليل على النهار ومكور
النهار على الليل يا قاهر كل شيطان مريد يا قاهر كل جبار عنيد يا نعم المولى ويا نعم
النصير يا رازق الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا ولي المومنين يا اله الاولين
والاخرين يا حبيب التوابين يا ارحم الراحمين يا خير الغافرين يا خير الوارثين
يا خير الفاصلين يا مالك يوم الدين اللهم اياك نعبد واياك نستعين وعليك
نتوكل وفيك نرغب وفيما لديك نرجو ومنك نخاف اللهم اكفني
جميع الالام والاسقام وجميع الامراض والعلل والخلل والدم الاسود اللهم
اكفني شر الوحوش والهوام ومشاحنة العوام والاجرام اللهم اكفني شر الداء الاكبر
والريح الاحمر والدم الاصفر وجميع العاهات والافات والسكتة والهم والغم والحزن
والجن اللهم اكفني شر الوحوش والهوام ومشاحنة العوام والاجرام ومن شر الشيطان

والسلطان والقحط والغلاء والزلازل والوباء والبلاء وهدم البناء وشماتة
الاعداء اللهم اكفني شر الاشرار وكيد الفجار وما اختلف عليه الليل والنهار
الاطيار فايطرق بخير يا ارحم الراحمين اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنا
صيتها ان ربي على صراط مستقيم وعليك توكلت وانت حسبي ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بحق سر اسمك العظيم الاعظم
وتعافيه بحق هذه الاسما
الا تشفي حامله من جميع الاوجاع وان تشفيه

✡ ااا م H اااا هي ف

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

باب في معرفة الحساب بالضرب والطرح والقسمة وكيفية منازل الأشياء

منها في منازل المرتبة خانات وهما النصف والربع في خمسة عشر خانة والنطق بها وكيفية ما يضرب بها في بعضها والثمن ونصف الثمن وربع الثمن وثمن الثمن وخلاف ذلك فيما يتبدأ ان شاء الله وكيفية الضرب في كل منها على حدتها

وبيان منها في الثلاثة خانات ثلاثة منازل

منها منازل الكسور والتقسيم وكيفية الضرب

الكسور ومعرفته وضبطها

الضرب بها مع بعضها

عيص ٢٥	عيص ١٢٥	١٢٥
٩٥	٣٤٥	١٥٨٥
٧٥	١٨٧٥	٤٧١

النصف ٥

والربع ٢٥

الثمن ١٢٥

ونصف الثمن ٦٢٥

ربع الثمن ٣١٢٥

ثمن الثمن ١٥٦٢٥

وبيان منزلة الأشياء عشر خانة وكيفية النطق بها

قيمتها ١٤٥٥٥٧٧٥٥٧

٩٨٤٦٥٨٥

مثلا ألوف عشرات الألوف مئات الألوف عشرات الآحاد في خمسة عشر خانات

وصورتها تقول آحاد وعشرات ومئات ألوف وعشرات ألوف ومئات ألوف تمام الأشياء عشر خانة

ثم تقرأ من آحاد الخمسة عشر خانات وهم الخمسة عشر خانات الف ألوف وتسعمائة الف ألوف وخمسة وخمسون

ميلان الألوف ألوف الألوف وهم ألوف وسبعمائة الف ألوف ومائة ألف ألوف وخمسة وخمسون ألف نصف ٤

ثم نصف ربع ونصف ثمن وسبعمائة ألوف وأربعة عشر وخمسة تمام الأشياء عشر خانة المرقومة ٤

الف ألوف وسبعمائة ألوف فهذه تمام الأشياء عشر خانة

وخمسمائة وأربعة عشر نصف

باب معرفة منازل ستة خانات للكسور في الأوقات الاثنا عشر وفي المعاملة كما سيأتي ذلك

ووضعها للضرب في الأرزاق ووضع الثمن

ووضع النصف ووضع الربع ووضع الثمن ووضع ربع الثمن ووضع نصف الثمن ووضع ثمن الثمن

النصف	الربع	الثمن	نصف الثمن	ربع الثمن	ثمن الثمن
٥	٢٥	١٢٥	٦٢٥	٣١٢	١٥٨

ووضع ربع الثمن مع الضرب في الخناطير بالنصف

ووضع ضرب النصف مع الأربع والثمن

النصف	النصف	الربع الثمن	ثمن الثمن
والثمن تسعة	ونصف الثمن	وربع الثمن	
١٢٥	٥٦٢٥	٣١٢	١٥٨
٦٢٥			

ويكمل نصفها في الضرب مع الخناطير حتى يصح نصفها وثمن او الثمن صفر اذا ما يكون ذلك

وكيفية ضرب الكسور أيضا

ومنازل ضرب الربع مع الكسور

الربع والثمن	الربع ونصف الثمن	الربع وربع الثمن	الربع وثمن الثمن
عيص ٢٥	عيص ٢٥	عيص ٢٥	عيص ٢٥
٩٥	٩٤٥	٩٣٥	٩١٥٨
٣٧٥	٣١٢٥	٢٨١٢	٢٦٥٦

وبيان منازل ضرب الكسور مع الكسور أيضا

الثمن ونصف الثمن	الثمن وربع الثمن	نصف الثمن وربع الثمن	نصف الثمن وثمن الثمن
عيص ١٢٥	عيص ١٢٥	عيص ٦٢٥	عيص ٦٢٥
٩٦٢٥	٩٣١٢	٩٣١٢	٩١٥٨
١٥٦٢	١٤٠٨	٩٣٧	٧٨١

بيان الضرب بالكسور مع الربابة بيضع بعض الأقدار العاملة في الأرزاق

مثال مقاطع أيضا

مثال مقاطع	مثال مقاطع	مثال مقاطع أيضا
٣٢٥	١٢٥	١٢٥
٣٩٨٤٦	٦٢٥	٣١٢
٩٩٤٣	٣٨٧٥	١٥٨
٧٩٦٩٣	٣٢٥	٣٤٧٠
١١٩٥٤٨	٣٩٣٧٥	٤٥٠
١٣٩٤٩٩٥	٦٣٧٥	١٥٩٥٠
٩٠	٣٤٧٥	٣٠٤٧٥
٨٩٥٥٠	٣٩٨٤٣٧٥	٣٨٠٨٧٥٠
	٣٩٣٧٥	٧٨٧٥٠

ومثال مقاطع أيضا

ومثال مقاطع أيضا	ومثال مقاطع أيضا	مثال مقاطع أيضا	ومثال مقاطع أيضا
٣٢٥	٩٥	٩٥	٩٥
٣٢٥	٣١٢٥	٣٦٢٥	٣٠٢٣
٦٢٥	١٠٦٢٥	١٥٦١٢٥	١٥٥٦٠
٦٥٠	٢٨١٢٥	٢٥٦٢٥	٢٢٨٠٨
٣٢٥	٢٩٦٨٧٥	٣٩٩٣٧٥	٢٨٧٩٦٤٠
٢٢٥٠	٢٨٧٥	٨٤٣٧٥٠	٨٦٧٦٠

وجه ضرب انصاف الرمال مع الكسور

مثال متقاطع ايضا

٩٥

٣٠١٥٨

٩٥٠

٤٥٠٩٠٠

مثال متقاطع

٩٥

٣٣٧٥٠

مثال متقاطع ايضا

٩٥

٣٠٩٢٥

٣٩٣٧٥٠

مثال متقاطع ايضا

٩٥

٣٥٣١٣

٤٦٧٦٠

وبيان ضرب الرمال مع الكسور ايضا

مثال متقاطع ايضا

مثال متقاطع ايضا

مثال متقاطع ايضا

مثال متقاطع ايضا

وبيان ضرب الكسور مع الرمال

ومثال متقاطع ايضا

٩٥

٤٥

٩٠

مثال متقاطع

٩٥

مثال متقاطع

٩٥

مثال متقاطع

٩٥

٦٢٥

ومثال متقاطع ايضا

٩٥

٦٢٥

٣٩٤٦٥٠

ومثال ازلبيض ايضا

٣٧٩١٣٥٠

ومثال مشتعاقه جديد

٩٧ ٧٨٧

٧٨٧٣١٣

ومثال مربع ايضا

ومثال مربع ايضا

ومثال مربع ايضا

ولما اردت وجوه الضرب الابدال وقبل القسمة وثبت على كامل الابدال

مثال من قلب … ومثال اخر ايضا

وهذه الوجه لا يصح ضرب الدراهم الا في ثمن الا نقد

وهذا وجه مثال ايضا صابون تركي

ومثال عمل ايضا … ومثال شيلان …

وجه بيان من قيمة المراس ومعلوم ان تنظر الى الكثير كثير القراريط المتروكة عن الموروث

وتجعلها اما ملك رتلي تنظر الى المقسوم عليه ان كان فيه نصف فتضرب المقسوم

في سنة ومثال ذلك …

ثم تقسم الفضة على المجموع

وما في تقسيم حصص الدار ... في ... بالقسمة ...

... الاصل ... ثم تقسيم القسم ...

٢٣٦٦

٢١٣٦

٢٩٤٩

الام

البنت

العاصب

... ٨٢

... ٨٤٤

... ١٦٨٨

فيها ... ويحتاج ... ويحتاج ...

٢٤٩٩

مثال ... ضرب

هذه ... الكتب ...

٢٤٨

وما في مال مطالب

... ١٥٣٨

١٣٩٠

وضرب الشبكات مثاله

٥١٢٨

١٨٤٩

الورثة في الدار

المفقود ... اولاد ... وعمه ... وعمه ...

٢٤٤٨

بيان دقائق الحساب على سبيل الاقتصار جيداً

مثال في ضرب … [illegible]

١٣٢	١٣٢	١٣٢
١٢٣	١٢٣	١٢٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣٦٨٤	٥٣٤٤٨	٥١٣٤٦

ومثال اضعاف المعاملة اذا اريد نحو ما عرفت في الضرب

٥٤٠	٤٢٠	٣٨٠
٣٢٠	٣٧٥	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان ما عرفت

١١٦٧٨٧	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان المكعب بالضرب

٨٣٦٧٨	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

وحيث لعلها … ثلث النصف وثلث الربع وثلث الثمن وثلث نصف الثمن

وثلث ربع الثمن وثلث ثمن الثمن … المضروب فيهما ووضعهما للضرب

١٦٦٧	١٦٦٧	١٦٦٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠٨٤	٢٥٠	[illegible]

ثلث النصف … ثلث الربع … ثلث الثمن … ثلث نصف الثمن … ثلث ربع الثمن … ثلث ثمن الثمن

١٦٦٧	
٨٣٣	
٤١٧	
٢٠٨	
١٠٤	
٥٢	
٣٣٨٤	

١٦٦٧	١٦٦٧	١٦٦٧
٢٠٨	[illegible]	[illegible]
١٨٧٥	١٧٧٤	١٦١٩

ثلث النصف ثلث الربع ثلث الثمن ثلث نصف الثمن ثلث ربع الثمن ثلث ثمن الثمن

ومثال ذلك … [illegible]

[illegible]
٦٦٩٦

الموضوع … الصفر … [illegible]

لوضعهم في الضرب … [illegible]

٠٨٢ م (كتاب فيه معارف عامة) . كتب في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١٦٠٦/٢ م ١ ص مسطرته مختلفة ١٩×٥ر٤ اسم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص٥٦-١٠٦) ، خطها معتاد .

١- دوائر المعارف العربية أ- تاريخ النسخ

٠٨٢/م (رسالة في المولد النبوى) . كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا
٢٧ق ٢٣س ١٩×١٤ اسم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص١-٥٢) ، خطها نسخ حسن ، رؤوس الفقر والاقوال بالحمرة ، الورقة الخامسة مبتورة من اعلاها .

١٦٠٦/١ م

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa